

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

فرحات صفاء

يوم: 01/07/2021

تعليمية أنشطة اللغة العربية من منظور نظرية الذكاءات المتعددة -سنة أولى متوسط أنموذجا-

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ. د.	الجامعة	سامية آجقو
مشرفا	أ. د.	الجامعة	نعيمة سعدية
مناقشا	أ. د.	الجامعة	ابراهيم بشار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِهْدَاء

إلى بؤرة النور التي عبرت بي نحو الأمل والأمني الجميلة واتسع قلبها ليحتوي حلمي حين ضاقت الدنيا فربطت صعابا من أجلي وسارت في حلقة الدرب لتغرس معاني النور والصفاء في قلبي، إلى التي كانت دعواتها عنوان دربي، وتبقى أمنياتي على وشك التحقق طالما يدها في يدي وسنارة تعبها وجهدها تصطاد لي الراحة وتخطف الألم والتعب في قلبي، إلى التي مهما كبرت فسأبقى طفلتها التي تكتب اسمها على دفتر قلبها ساعة حزنها... أمي الحبيبة.

إلى الذي علمني معنى أن نعيش من أجل الحق لنظل أحياء حتى لو فارقت أرواحنا أجسادنا، ولطالما تفتّر قلبه شوقا وحنّت عيناه الوضائتان لرؤيتي حاملة شهادة الماستر وهاهي قد أينعت لأقدمها الآن بين يديه إلى عزّي وفخري...والذي الحبيب.

إلى أغلى ما أملك في الحياة إخوتي الأعزاء : زكريا، لقمان، رفيق، وسيم، مروة ونوفل.

إلى أعمامي وأبنائهم، وعمتي وأبنائها، وأخوالي وخالاتي وأبنائهم.

إلى من قضيت معهم أجمل أيام الجامعة وطوال فترة الدراسة، صديقاتي المخلصات: إلهام، سناء، نسرين، أميرة، وسام، نعيمة، زوليخة، كريمة، سلمى، فوزية، إيمان.

إلى حبيبات قلبي إلى من أحمل لهم في قلبي كل مشاعر الحب والخير إلى رفيقات دربي: خديجة، سلمى، نجوى، هاجر، شيماء، فطيمة، أمينة، زهرة.

إلى كل من ساعدني من قريب أو ومن بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع.

إلى كل من لم يجد اسمه فغضب.....

إليكم أهدي ثمرة عملي هذا

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

قال الله تعالى: "...رَبِّي أُوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ..." (الأحقاف 15)

وقال تعالى: "لِإِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ" (ابراهيم 07)

فالحمد لله القادر المقتدر الملك القدوس حمدا كثيرا الذي سدّد خطانا ووفّقنا لما فيه الخير ورزقنا العزم والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع. وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ".

نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إخراج هذه الثمرة إلى حيز الوجود وفي مقدمتهم الأستاذة المشرفة الدكتورة "نعيمّة سعديّة" التي لم تبخل بمعلوماتها وتوجيهاتها خلال مسيرتنا في هذا البحث.

وأساتذتي الذين اجتهدوا في تعليمي لغة الضاد، وإلى كل من أرشدني ووجهني حينما قصدته في بحثي، فكان خير طريق لي أثناء حاجتي. وأتوجه بالشكر أيضا إلى أعضاء لجنة المناقشة وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

مُقَلَّمَاتُ

يعيش الإنسان اليوم عصر الانفجار المعلوماتي، إذ يمرّ العالم بمرحلة تغيير جذري وسريع في جميع المجالات، الذي نتج عنه تطور علمي واقتصادي وثقافي وصناعي واجتماعي، وبطبيعة الحال مسّ التعليم، الذي لم يعد رهين مناهج استعملت في الماضي، بل أصبح يعتمد على نظريات جديدة تهتمّ بالقدرات الفردية الموجودة لدى التلاميذ، وعليه تواجه المنظومة التعليمية والتربوية تحديات من أجل الثبات والتطور والاستمرار في تحقيق الفاعلية المنشودة دوماً.

ولعلّ نظرية الذكاءات المتعددة هي إحدى النظريات التطبيقية لأبحاث الذكاء الإنساني، والتي يكمن دورها في تطوير التعليم بمختلف مراحله، قصد الحصول على تحصيل جيّد للتلاميذ.

وتكمن أهمية البحث في تطوير تعليمية أنشطة اللغة العربية لتلميذ سنة أولى متوسط من منظور نظرية الذكاءات المتعددة، وذلك باستغلال القدرات والذكاءات الموجودة لدى التلاميذ، وكذلك أنشطة اللغة العربية تُكسب المتعلم القدرة على الفهم والإفهام والإفصاح والبيان، من أجل بيان شخصية لغوية متينة لا يشوبها شائب تمكنه من المناقشة الناجحة والفعالة والاستماع الحسن والقراءة الواعية المفيدة والتعبير الصحيح السليم.

فأردنا الخوض في هذه الدراسة الموسومة بـ: "تعليمية أنشطة اللغة العربية من منظور نظرية الذكاءات المتعددة - سنة أولى متوسط أنموذجاً- " للإجابة عن الإشكالية التالية:

هل هناك توظيف لمبادئ نظرية الذكاءات المتعددة في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلاميذ سنة أولى متوسط ؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ماذا نقصد بتعليمية أنشطة اللغة العربية ؟



2- ما هي نظرية الذكاءات المتعددة؟ وما هي أنواعها وأهميتها؟

3- كيف تطبق هذه النظرية في التعليم؟

وفي الحقيقة أن دافع اختيارنا لهذا الموضوع أسباب عديدة، منها ما هو ذاتي،

ومنها ما هو موضوعي، فأما الأسباب الموضوعية فيمكن أن نمحورها كالاتي:

- إهمال الأستاذ لقدرات التلاميذ.

- ضعف الرصيد المعرفي الملاحظ لدى الأساتذة فيما يخص الثقافة التربوية خاصة طرق التدريس وإستراتيجياته.

- الرغبة في إثراء الدراسات في هذا المجال نظرا لقلتها خاصة في مجال مذكرات التخرج.

أما الأسباب الذاتية فهي:

- الرغبة في تطوير تعليم أنشطة اللغة العربية، وذلك لإبراز أهمية لغتنا والنهوض بها كونها لغة القرآن الكريم.

- اشتغالنا بمهنة التدريس، وملاحظة كثرة الأخطاء الموجودة لدى الأستاذ والتلميذ، ونحاول معرفة ما يتوجب لإنجاح العملية التعليمية.

ولما كانت الدراسات السابقة والمتعلقة بهذا الموضوع دور لا يستهان به في إلقاء

مزيد من الضوء على الكثير من المفاهيم التي تفيدنا في إثراء هذه الدراسة، فإنه سيتم ذكر بعض منها:

• رسالة دكتوراه: تعليمية أنشطة اللغة العربية في التعليم الإبتدائي، إعداد الطالب: عبد الغني زمالي.

• رسالة ماستر: تعليمية أنشطة اللغة العربية من خلال استراتيجيات حل المشكلات-في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط-، إعداد الطالب: سعد مأمون.

- أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في الرفع من تحصيل تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية -دراسة تجريبية بالمقاطعة البيداغوجية "بودة" "أدرار"، إعداد الطالب: بوجمعة مسعودي، مبارك حيداوي.
 - دراسة: نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم (رؤية مستقبلية)، إعداد الدكتور: السيد علي سيد أحمد.
- ولقد اقتضت طبيعة البحث أن نقسمه على النحو الآتي:

الفصل الأول: الموسوم بـ "تعليمية أنشطة اللغة العربية"

وقد قسم إلى ثلاثة أجزاء، جزء بعنوان "مفاهيم في التعليمية" و تناولنا فيه: مفهوم التعليمية (لغة واصطلاحاً) و تعليمية اللغة العربية و البيداغوجيا والتعليمية.

و جزء بعنوان "نظرية الذكاءات المتعددة" وقد تناولنا فيه: مفهوم الذكاءات المتعددة أنواعها (الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء الحركي الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي)، أسس ودعائم نظرية الذكاءات المتعددة، أهميتها، والفرق بين النظرية التقليدية للذكاء ونظرية الذكاءات المتعددة.

و جزء آخر بعنوان: "الأنشطة اللغوية"، وقد تطرقنا فيه إلى: مفهوم الأنشطة (لغة واصطلاحاً)، أنشطة اللغة العربية للسنة أولى متوسط (نشاط فهم المنطوق وإنتاجه، نشاط فهم المكتوب -القراءة المشروحة، دراسة نص أدبي، القواعد-) إنتاج المكتوب، حصص الإدماج.

الفصل الثاني كان بعنوان: "دراسة ميدانية" قمنا فيها بزيارة ميدانية لمجموعة من المؤسسات التربوية، و تناولنا فيه:

- عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة.
- حضور الحصص.

- النتائج الجزئية.
 - عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة للتلاميذ.
 - النتائج الجزئية.
- وخاتمة في الأخير التي كانت حصيلة لما توصلنا إليه من نتائج في هذا البحث.

وقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة اعتماد المنهج الوصفي بمساعدة التحليل والإحصاء لملائمته أبعاد البحث لاسيما الجانب الميداني منه، فإذا كان البحث الوصفي في عمومته يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ففي هذه الدراسة عُمد لوصف تعليمية أنشطة اللغة العربية في المؤسسات التربوية مع تقديم وصف لنظرية الذكاءات المتعددة محددًا مفهوما وأنواعها وأهميتها وأسسها... والتحليل والإحصاء من خلال تحليل جميع إجابات الاستمارة وتحليل معطياتها وتبرير الأحكام تبريرا موضوعيا انطلاقا مما هو موجود في الواقع.

وقد تعددت مراجع البحث التي اعتمدنا عليها بحسب الموضوعات المتناولة، حيث اعتمدنا في أنشطة اللغة العربية مثلا على: محمد الدريج "عودة الى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس"، نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي "التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية"، وزارة التربية الوطنية "اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للغة العربية".

أما في جانب الذكاءات المتعددة فأهم المراجع المُعتمد عليها تمثلت في: "Gardner Howard" الذكاءات المتعددة -آفاق جديدة-، صباح العنيزات "نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم"، عزو اسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار "التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة".

وجدير بالإشارة هنا أن هناك عراقيل وصعوبات واجهتنا في هذه الدراسة لعل

أهمها:



• اللامبالاة والإهمال للاستبانة.

• صعوبة الذهاب الى المتوسطات كونها بعيدة عن المدرسة التي أُدرّس فيها.

لا يفوتني في هذا المقام العلمي الجليل إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة: **نعيمّة سعديّة**، الذي كان لها الفضل في الإشراف على هذه الأطروحة وإخراجها على هذه الشاكلة فجزاها الله عنا كريم الجزاء، وأدامها ذخرا للعلم والمعرفة.

وختاما أقول: لكل شيء إذا ما تم نقصان، إن هذا البحث وإن اكتمل، فإنه لا يخفى على أحد ما قد يعتريه من نقص تكمل وتتمن من لدن لجنة المناقشة الموقرة.

والله أسأل من الفضل أعذبه، ومن اللطف أقربه، ومن العلم أنفعه، ومن العمل أصلحه ومن الخاتمة أحسنها.



الفصل الأول
مفاهيم في التعليميّة

الفصل الأول: مفاهيم في التربية

أولاً: تربية أنشطة اللغة العربية

ثانياً: نظرية الذكاءات المتعددة

ثالثاً: الأنشطة اللغوية

تعتبر المفاهيم التي يستعملها الباحث لغة أساسية في أي دراسة، ومن ثم فإن ما يعاني منه الباحثون في هذه الدراسات هو تداخل المصطلحات، لذا وجب على الباحث أن يحدد منذ بداية عمله مصطلحات بحثه تحديدا جيدا ودقيقا حتى يتسنى له فهم الظاهرة التي يدرسها فهما حقيقيا ولذا فإننا سنحاول تحديد وتوضيح المصطلحات التي وردت في موضوع الدراسة.

أولا: تعليمية أنشطة اللغة العربية

1- مفهوم التعليمية:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور (ت 711هـ) لفظ: "عَلِمَ وَفَقَّهُ وَعَلِمَا الْأَمْرَ" (1)،

وجاء أيضا في قوله: "عَلِمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى عَرَفْتُهُ وَخَبَرْتُهُ، وَعَلِمَ الرَّجُلُ خَبْرَهُ". (2)

ورود أيضا في قاموس المحيط للفيروز أبادي قوله: من حيث الصيغة هي من

المصادر الصناعية، فمادة التعليمية من التعليم وهي مشتقة من الفعل "عَلِمَهُ الْعِلْمَ تَعْلِيمًا

(1) جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع-ل-م)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ج10، ص263.

(2) ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع-ل-م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، مجلد 12، ص486.

وَعَلَمًا، كَكَذَابٍ، وأعلمه إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ...وَعَلِمَ بِهِ، كَسَمِعَ: شَعَرَ، وَالْأَمْرُ: أَنْتَقَهُ، كَتَعَلَّمَهُ... (1).

نستنتج من هذا أن التربية هي العلمُ بشيء ما.

ب- اصطلاحاً:

"هي ارتباط التربية والتعلم ببعضها ارتباطاً عضوياً ضمن علاقة تفاعلية، فكانا يشكلان معاً كلاً متكاملًا، لا يقبل التجزئة، يرتبط هذا الكل بعلاقة منطقية بين نشاطات كل طرف". (2)

كما عرفها بشير ابرير في قوله: "هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بعناية للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الإنفعالي أو الحسي الحركي". (3)

نجد في اللغة عدة مصطلحات وهي: تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التربية، التدريس، الديدانكتيك. (4)

(1) الفيروز أبادي، قاموس المحيط، مادة (ع-ل-م)، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 1426هـ-2005م، ج4، ص155.

(2) خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/بن، الجزائر، ط1، 2005م، ص126.

(3) بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التربية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، د.ط، 2005م، ص34.

(4) محمد الديرج، عودة إلى تعريف الديدانكتيك أو علم التدريس، مجلة التدريس، كلية علوم التربية، الرباط، المغرب، العدد 7، ص44.

والازدهار الذي عرفته التربية يرجع إلى عدة عوامل أهمها:

- التقدم الهائل الذي حققته التكنولوجيا وعلم الاتصال والتي حققت معه التربية نتائج ايجابية والذي أدى بدوره إلى تزايد الحاجات والدوافع الفردية والجماعية لتعلم اللغات وخاصة الأجنبية.

- بروز فرق بحث متعددة التخصصات اهتمت بمسائل تعلم اللغة وتعليمها، كعلماء اللغة، وعلماء التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، تضافر جهودهم أدى إلى نتائج نظريات وطرائق حديثة في حقل التربية. (1)

أما في المجال التربوي فقد وُظف هذا المصطلح سنة 1667م كمرادف لفن التعليم، أو التربية أو الديداكتيك أو علم التدريس هي مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم مواقف التعليم. (2)

إذن التربية هي:

"علم يبحث في الطرائق التربوية، ويهتم بعناصر العملية التربوية".

(1) قدور نبيلة، التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية في قسم اللغة العربية وآدابها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير لغويات، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006، ص 98.

(2) محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012م، ص126.

2- تعليمية اللغة العربية:

يمكن تعريف تعليمية اللغة العربية بأنها: "مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار مُنظّم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها".⁽¹⁾

يقودنا هذا المفهوم إلى الحديث عن علاقة تعليمية اللغة العربية أو ما يعرف (بتعليمية المادة، التعليمية خاصة) بالتعليمية بصفة عامة، والمتمثلة في علاقة الجزء بالكل، أي أن تعليمية اللغة العربية تُعد جزءاً من التعليمية عموماً، ذلك أنها تهتم مثلها بنفس المبادئ والقوانين والطرائق لكن على نطاق أضيق، إذ ينصبّ اهتمامها حول ما يخص تدريس مادة اللغة العربية فحسب سواء أمن ناحية الطرائق أم الأساليب الخاصة بها، وبعبارة أخرى فهي -تعليمية اللغة العربية- تمثل إحدى الجوانب التطبيقية الخاصة بالتعليمية، إذ تبحث عن أفضل الوسائل لتحقيق أهدافها وتلبية حاجات التلاميذ وتُعنى عن قرب بمراقبة العملية التعليمية في إطارها العام وكذا تقويم إحدى جوانبها التعليمية وتعديلها.⁽²⁾

(1) ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، -مدينة جبيل نموذجاً-، مذكرة مقدمة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف (الجزائر)، 2009-2010م، ص8.

(2) المرجع نفسه، ص8.

ذلك أن تعليمية اللغات بصفة عامة وتعليمية اللغة العربية بصفة خاصة، بوصفها وسيلة إجرائية لتنمية قدرات التلميذ قصد إكسابه المهارات اللغوية واستعمالها استعمالاً صحيحاً، تقتضي الإفادة المتواصلة من التجارب والخبرات العلمية التي لها صلة مباشرة وملازمة في ذاتها بالجوانب اللغوية، الفكرية، النفسية، وحتى الاجتماعية، كما تتطلب معرفة دقيقة بالأمور البيداغوجية. (1)

إن تعليمية اللغة العربية هي علم يبحث في طرائق تعليمية اللغة العربية، وهي جزء من تعليمية اللغات بصفة عامة.

3- البيداغوجيا والتعليمية:

من التعريفات العامة لمصطلح البيداغوجيا أنه فن التربية.

كما تعرّف على أنها مجموع الوسائل والطرق المستخدمة من طرف الفاعلين في التربية، أما الديدانكتيك فتعرّف على أنها مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية، وموضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تسيير تعلمهم.

• مكونات الديدانكتيك أو التعليمية:

❖ البعد السيكولوجي (المتعلم).

❖ البعد البيداغوجي (المعلم).

(1) ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، -مدينة جيجل نموذجاً-، ص 8.

❖ البعد المعرفي (المادة المُدرّسة). (1)

وهناك من يميز بين البيداغوجيا والديداكتيك (التعليمية)، فالأولى تستند إلى مجموعة من النظريات والمبادئ، وتهتم بنقل المفاهيم إلى المتعلمين ومساعدتهم على اكتساب المعارف والمهارات، وبالوضعيات التي تجري فيها عملية الاتصال البيداغوجي بكيفية جيدة.

أما الديداكتيك فهي فرع من فروع علوم التربية، تستهدف جوانب العملية التعليمية ومركباتها لتجديد التعليم وتطويره، كما تهتم بالتخطيط لأهداف التربية والتعليمية ومراقبتها وتعديلها، مع مراعاتها للطرق والوسائل التي تسمح ببلوغ هذه الأهداف.

وعند التقويم فإنه ينصبُّ في التعليمية على التخطيط للوضعيات البيداغوجية، وذلك قصد تحديد صلاحياتها وتطويرها عند الضرورة، أما من منظور البيداغوجيا فإن التقويم ينصب على تحصيل المتعلم وذلك للوقوف على مستوى نجاحه إما بغرض تقويم تكويني أو تجميعي نهائي.

والمتمتّع للتراث التربوي يجد صعوبة في إيجاد الحدود الفاصلة بين المصطلحين

نظرا لتداخلهما من جهة وارتباطهما بمصطلحات أخرى من جهة ثانية. (2)

(1) نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د ط، 2010م، العدد 8، ص37.

(2) المرجع نفسه، ص39.

فالديداكتيك كشيءٍ من البيداغوجيا وعلمًا مساعدًا لها أو كمرادفٍ لها تهتم بكل ما هو تعليمي تعلّمي، أي كيف يعلم الأستاذ مع التركيز على كيف يتعلم التلميذ ودراسة كيفية تسهيل عملية التعليم، بمعنى دراسة التفاعل التعليمي-التعلمي، وقد يشار إلى التربية بالبيداغوجيا أيضًا. (1)

ثانياً: نظرية الذكاءات المتعددة

1- مفهوم الذكاءات المتعددة:

قبل أن نقوم بتعريف الذكاءات المتعددة سوف نتطرق أولاً إلى تعريف الذكاء بصفة عامة.

الذكاء - كما تعرّفه وجهة النظر السيكمترية التقليدية الكلاسيكية إجرائياً- هو القدرة على الإجابة عن أسئلة اختبارات الذكاء، كما أن الاستنتاج الذي يتم الخلوص إليه من درجات الاختبار إلى بعض القدرات الضمنية تؤيده الأساليب الإحصائية، حيث تقوم هذه الأساليب بمقارنة استجابات الأفراد في أعمار مختلفة، كما أن العلاقة الإرتباطية الظاهرة لدرجات هذا الاختبار عبر الأعمار وعبر الاختبارات المختلفة تؤيد فكرة أن القدرة العامة

(1) نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التربية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، ص39.

للذكاء، والتي يطلق عليها "العامل العام" لا تتغير كثيرا بالسن، أو التدريب، أو الخبرة، فهي سمة موروثة لدى الفرد. (1)

وعلى الجانب الآخر، فإن نظرية الذكاءات المتعددة تجمع المفهوم التقليدي، فالذكاء هو قدرة محسوبة - قدرة على تجهيز نوع معين من المعلومات - لها أصلها في بيولوجية الإنسان وعلم النفس الإنساني. إن لدى البشر أنواع معينة من الذكاءات، في حين أن الفئران، والطيور والكمبيوترات تحتل مكان الصدارة في أنواع أخرى من القدرات الحاسوبية، فالذكاء يستلزم القدرة على حل المشكلات أو صياغة وتشكيل منتجات هي في الأصل نتائج ثقافة معينة أو مجتمع معين. (2)

وحدد "جاردنر" كما ورد في (Gardner، 1993-1983) مفهوم الذكاءات في

النقاط الأساسية التالية:

- القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية.
- القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.
- القدرة على إنتاج أو إبداع شيء ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة. (3)

(1) HOWARD GARDNER، الذكاءات المتعددة-آفاق جديدة-، ت: د.مراد علي عيسى سعد، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2013م- 1434هـ، ص 14.

(2) المرجع نفسه، ص14.

(3) صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2009م- 1429هـ، ص29.

وهذا المفهوم الجديد للذكاء ارتكز في الأساس على وجود سبعة أنواع من الذكاء

هي:

الذكاء اللغوي/اللفظي، الذكاء المنطقي/الرياضي، الذكاء المكاني/البصري، الذكاء الموسيقي/الإيقاعي، الذكاء الجسمي/الحركي، الذكاء الشخصي/الذاتي، الذكاء الاجتماعي/التفاعلي، أضيف إليها عام 1994 الذكاء الطبيعي، ولا يزال البحث جارٍ للتحقق من ذكاءات أخرى وهي: الذكاء الروحي والذكاء الوجودي.

وقد استطاع "جاردنر" توسيع مفهوم الذكاء بحيث يكون متفقا مع مقتضيات النجاح في الحياة، فلا يوجد ذكاء واحد ولكن توجد ذكاءات متعددة، وذلك من خلال ضمّ الطاقات القصوى التي كانت تعتبر خارج نطاق الذكاء، واعتبار الذكاءات الإنسانية بأنها ملكات مستقلة نسبيا عن بعضها البعض، وهو بذلك عارض الاعتقاد الذي كان يؤمن به الكثيرون من علماء النفس، وهو أن الذكاء ملكة واحدة وأن المرء إما يكون ذكيا أو غبيا، وكان "جاردنر" من بين أوائل الأشخاص الذين انتهكوا قواعد اللغة الإنجليزية واللغات الهندو-أوروبية عن طريق جمع مصطلح الذكاء وإضافة الحرف (S) إلى كلمة ذكاء Intelligence⁽¹⁾.

كذلك نفى "جاردنر" الاعتقاد السائد الذي يقول بأن الذكاء قيمة محددة تستمر مع الإنسان مدى الحياة وإن الفرد يمتلك قدرات ذكائية أفضل من غيره تبقى ثابتة لديه وغير قابلة للتعديل أو التغيير، حيث أوضح في كتابه (أطر العقل) أنه لا يمكن وصف الذكاء

(1) صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة، ص 29.

على أنه كمية ثابتة يمكن قياسها وغير قابلة للزيادة أو التمنية بالتدريب والتعليم، فكل قدرة عقلية تتطلب حتى تظهر اجتماع ثلاث عناصر وهي: وجود موهبة طبيعية (تتضمن الوراثة والعوامل الجينية) وتاريخ شخصي يتضمن مجموعة الخبرات الدائنة من المقربين سواء في محيط المدرسة أو الأسرة، وتشجيع ودعم من الثقافة السائدة. (1)

2- أنواع الذكاءات المتعددة:

فيما يلي وصف لهذه الذكاءات كما أوردها العديد من العلماء مثل ارمسترونج وتشابمان وجاردنر.

1. الذكاء اللغوي/اللفظي: (Linguistic/ Verbal Intelligence)

هو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفها/أو كتابيا (كما في رواية الحكايات والخطابة وكتابة الشعر والتمثيل والصحافة والتأليف)، وهذا الذكاء يتضمن قدرة الفرد على معالجة البناء اللغوي وترتيب الكلمات وفهم معاني الكلمات، وإيقاعها وتصريفها كذلك الاستخدام العملي للغة وذلك بهدف البلاغة أو البيان (لإقناع الآخرين)، أو بهدف التذكر (استخدام اللغة لتذكر معلومات معينة) أو التوضيح (لإيصال معلومة معينة). والمنطقة الدماغية المسؤولة عن هذا الذكاء هي الفص الصدغي الأيسر، والفص الأمامي.

(1) صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة، ص

وكما يقول "جاردنر" لا يمكن للمرء أن يأمل بمواصلة أية فاعلية في العالم بدون إلمام كبير بعلم الأصوات الكلامية والتركيب وعلم دلالات الألفاظ والرموز أو العلامات. (1)

إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء يتصفون بما يلي:

- يستمتعون بالقراءة في أوقات الفراغ.
- لديهم ذاكرة جيدة بالنسبة للأسماء والأماكن والتواريخ والتفاصيل غير المهمة.
- يحبون الكتابة.
- يُنسجون الحكايات الطويلة، ويحكون النكات والقصص بمهارة.
- يحبون، ويقروون القصائد التي لا معنى لها والكلمات أو الجمل الصعبة النطق وعادة يفهمون الكلمات بسهولة وبشكل صحيح.
- يظهر الذكاء اللغوي لدى الكتاب والخطباء والشعراء والمعلمين، كما يظهر لدى أصحاب المهن الحرة والفكاهيين والممثلين.

أما مؤشرات الذكاء اللفظي/اللغوي عند الطفل كما أوردها (Armstrong 1967)

فهي: (2)

- يتجهى الكلمات بسهولة سواء شفها أو كتابيا.

(1) صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة، ص 37.

(2) المرجع نفسه، ص 38.

- يحب القراءة، ويفهم ويتذكر بسهولة ما يقرأ.
- يستمتع بأشكال اللغة الصوتية مثل السجع والجناس.
- يحب كتابة القصص والأناشيد، ويرويها بشكل جيد.
- يتذكر الحقائق بسرعة.
- يتحدث لبق. (1)

ويلا شك يمثل الذكاء اللغوي أكثر من 80% من نسبة النجاح بين التعليم التقليدي، وبدونه يصبح اتعليم المدرسي مؤلما محبطا للطلاب، كما يرفع معدل الفشل لديهم بشكل كبير على الرغم من كفايتهم في الذكاءات الأخرى. (2)

2. الذكاء المنطقي/الرياضي: (Logical/Mathematical Intelligence)

ويتعلق بالقدرات المنطقية والرياضية العلمية، ويتمثل في القدرة على استخدام الأعداد بفاعلية والحساسية لأنماط والعلاقات والقضايا المنطقية والمجردة، ويتضح هذا الذكاء لدى علماء الرياضيات والإحصاء ومبرمجي الكمبيوتر والمحاسبين والمهندسين، حيث أن المهارات التي تتميز لديهم: التحليل والحساب، الاستنتاج، التخمين والتوقع والتجريب، اللعب بالألعاب الإستراتيجية، استخدام الخوارزميات، حل المسائل المنطقية، استخدام الرموز المجردة، التنظيم والاختصار والتتابع. (3)

ويرتبط هذا الذكاء بالفص الجداري الأيمن والفص الأمامي الأيسر. (4)

والمتعلمون الذين يتفوقون في هذا الذكاء يتمتعون بالقدرة على:

-
- (1) صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة، ص 38.
- (2) ينظر، المرجع نفسه، ص 38.
- (3) عزو اسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط1، 2007م-1427هـ، ط2، 2009م-1429هـ، ص 73.
- (4) صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم، ص 39.

- التعرف إلى الأنماط المجردة وإدراك العلاقات والإرتباطات.
- العمل من خلال الأعداد وحل الرموز.
- يُجرون مسائل حسابية كبيرة ومعقدة بسرعة كبيرة في عقولهم.
- يستنتجون الحقائق العلمية بشكل منطقي واضح.
- يُجرون التجارب ولا يملون من إعادتها حين لا يفهمونها.
- يستخدمون الكمبيوتر بمهارة.
- يقضون وقتهم في حل الأُحجيات.
- يمارسون الألعاب الاستراتيجية ويحققون نجاحا بهام فل لعبة الشطرنج. (1)

3. الذكاء البصري/المكاني (Spatial/Visual Intelligence)

ويعني القدرة على إدراك العالم البصري-المكاني المحيط بدقة وفهم واستيعاب أشكال البعد الثالث وابتكار وتكوين الصور الذهنية والتعامل معها بغرض حل المشكلات أو إجراء التعديلات وإعادة إنشاء التصورات الأولية في غياب المحفزات الطبيعية ذات العلاقة، مثل الصياد والكشاف والملاح والطيار والنحات والرسام والمهندس المعماري ومصمم الديكورات، وغيرها من الأعمال الأخرى التي تحول إدراكات السطح الخارجي إلى صور داخلية ثم طرحها في شكل جيد أو معدل أو تحويل المعلومات إلى رموز، وهذا الذكاء يتطلب الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر وكذلك القدرة على التصوير البصري والبياني. (2)

ويتصف ذكاء هؤلاء الأفراد بما يلي:

- يتخيلون أثناء القراءة.
- يشاركون ويندمجون في الأنشطة الفنية.

(1) صباح العنيزت، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة، ص 40.

(2) سيد علي أحمد، نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم (رؤية مستقبلية)، ص 7.

- يقرؤون الخرائط والجداول والأشكال البيانية بسهولة.
- يرسمون صورا صحيحة للأشخاص أو الأشياء.
- يستمتعون بمشاهدة الأفلام والصور الفوتوغرافية.
- يستغرقون في أحلام اليقظة. (1)

4. الذكاء الموسيقي/الإيقاعي: (Musical Intelligence)

ويتمثل في القدرة على الإحساس بالإيقاع وطبقة الصوت واللحن، إلى جانب القدرة على أداء الموسيقى، وتأليفها، وتحديد دورها في الحياة. (2)

ويطلق عليه أيضا "الذكاء الإيقاعي"، وهو القدرة على التفكير في الموسيقى، وسماع القوالب الموسيقية والتعرف عليها، وربما أيضا التعامل معها ببراعة. (3)

ونجد هذا الذكاء عند المتعلمين الذين يستطيعون تذكر الألحان والتعرف على المقامات والإيقاعات، وهذا النوع من المتعلمين يحبون الاستماع إلى الموسيقى، وعندهم إحساس كبير بالأصوات المحيطة بهم، كما لدى المغنيين وكتاب الأغاني والراقصين والملحنين وأساتذة الموسيقى، ويتصف هؤلاء الأفراد كما ورد في أرمسترونج بما يلي:

- يتذكرون الألحان بسهولة.
- يحبون وجود خلفية موسيقية أثناء الدراسة.
- يجمعون الأسطوانات والأشرطة.
- يدندنون وينقرون إيقاعات موسيقية. (4)

(1) ينظر، صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم، ص 41.

(2) سمية بعزو، نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتعليم ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، العدد 18، جوان 2014م، ص 05.

(3) ينظر، محمد عبد الهادي حسين، الذكاءات المتعددة مراجعات وامتحانات، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008م-1429هـ، ص 68.

(4) صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم، ص 43.

5. الذكاء الجسمي/الحركي: (Bodily/Kinesthetic Intelligence)

يتجلى الذكاء الجسمي-الحركي في مستواه الأولي في الأفعال الإرتكاسية الآلية، وفي الحركات البسيطة ومختلف الأنشطة الجسدية التي تمكن من تحقيق الإستقلالية والتحكم في الوسط المادي وإنجاز أفعال مقصودة لتحقيق هدف معين، ويتجلى في مستواه المعقد، في القدرة على التعبير المناسب بحركات الجسد ولعب الأدوار، وعرض الحركات المتناسقة والمنظمة، وممارسة التمارين والمغامرات والألعاب الجسدية، وفي مستوى التمكن، يتجلى الذكاء الجسمي-الحركي في القدرة على عرض حركات جسدية مبتكرة، والعرض الدرامي للمشاهد المعقدة والمعبرة عن الأفكار والقيم والمفاهيم، والإنجاز الرشيق لحركات لها هدف محدد، كما يتجلى في القدرة على معالجة الموضوعات المادية التي تتطلب حركات جسدية ويدوية دقيقة ومحكمة، وتنفيذ أنشطة إبداعية وإنجاز اختراعات مادية جديدة. (1)

إن الأفراد الذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الأنشطة البدنية، وفي التنسيق بين المرئي والحركي، وعندهم ميل للحركة ولمس الأشياء، ويتميز بهذه القدرة الجسمية الحركية الممثلون والرياضيون والجراحون والموسيقيون والراقصون والمخترعون، الذين يتصفون بما يلي:

- يستخدمون لغة الجسد لنقل الأفكار والانفعالات.
- يتقنون الألعاب الرياضية والهوايات الترفيهية التي تتطلب مهارة وجهداً بدنياً.
- يتحركون ويهتزون أو يتمللمون أثناء جلوسهم في المقاعد.
- يحاكون بشكل ذكي حركات الآخرين وأساليبهم وسلوكهم.
- يتذكرون المعلومات بسهولة عند إعطائهم تلميحات حركية.
- يُظهرون مهارة في الحرف اليدوية مثل النحت والخياطة. (2)

(1) عبد الواحد أولاد الفقيهي، الذكاءات المتعددة التأسيس العلمي، ت: أحمد أوري، ط1، 2012م، ص81.

(2) صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم، ص 45.

6. الذكاء الاجتماعي/التفاعلي: (Interpersonal Intelligence)

يتضمن هذا الذكاء النظر إلى خارج الذات نحو سلوك الآخرين ومشاعرهم ودوافعهم، وهو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم، ودوافعهم، ومشاعرهم، ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيحاءات والمؤشرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية.

ويفيد هذا الذكاء صاحبه في فهم الآخرين، وتحديد رغباتهم ومشاعرهم وحوافزهم ونواياهم، كما أن لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين، إن المتعلمين الذين لديهم هذا الذكاء يجدون متعتهم في العمل الجماعي، ولهم القدرة على لعب دور القيادة والتنظيم والتواصل والوساطة والمفاوضات، ويتجسد هذا الذكاء لدى المدرسين والأطباء والتجار والمستشارين والسياسيين والزعماء الدينيين، الذين يتصفون بـ:

- لديهم العديد من الأصدقاء.
- يتفاعلون اجتماعيا بدرجة كبيرة.
- يقرأون نوايا الأفراد ودوافعهم.
- يشاركون في الأنشطة والأعمال الجماعية.
- يُظهرون الكثير من التعاطف والتفهم للآخرين. ⁽¹⁾

7. الذكاء الشخصي/الذاتي: (Intrapersonal Intelligence)

وهو مرتبط بالقدرة على تشكيل نموذج صادق عن الذات واستخدام هذه القدرة بفاعلية في الحياة وقدرة الفرد على فهم ذاته جيدا، وتألق عاطفته وقدرته على التمييز. ويتضح هذا الذكاء لدى العلماء والحكماء والفلاسفة، حيث أن المهارات التي تتميز لديهم: التأمل الذاتي ومراقبة الذات، إدراك وشعور الفرد بنفسه، معالجة المعلومات بصورة

(1) صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة، ص

ذاتية، الالتزام بالمبادئ والقيم الخلقية والدينية، التحدي والثقة بالنفس، الصبر على الشدائد. (1)

وخلص القول أن هذه النظرية تتجلى أهميتها في استحضار الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ يمكن التمييز بين متعلمين لهم قدرة فائقة على الاستنباط والاستنتاج، في حين فئة أخرى بارعة في التحليل اللغوي، بينما الفئة الثالثة تظهر مهارتها في تفاعلها مع الآخرين، وهكذا دواليك.

3- أسس ودعائم نظرية الذكاءات المتعددة:

تعتمد نظرية الذكاءات المتعددة في بناءها على بعض النقاط المهمة أو الأفكار المهمة التي لخصها أرمسترونج وجابر وحسين وهي:

1. يمتلك كل شخص الذكاءات السبعة كلها، حيث ترتكز نظرية الذكاءات المتعددة على الأداء المعرفي الوظيفي، وتقتصر أن لدى كل شخص قدرات في الذكاءات المختلفة، وهي تؤدي وظيفتها معا بطرق فريدة لكل شخص، ويمتلك بعض الأشخاص مستويات عالية جدا من الأداء الوظيفي في جميع الذكاءات أو في بعضها، كما أن البعض تنقصهم جميع جوانب الذكاءات ما عدا الجوانب الأكثر بدائية أو أولية (بعض المعاقين عقليا) ويقع معظم الأشخاص في موضع ما بين القطبين.
2. معظم الناس يستطيعون تنمية كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة: وإن كل فرد لديه قدرة على تنمية ذكاءاته المختلفة إلى مستوى عال من الأداء على نحو معقول إذا تيسر له التشجيع المناسب والإثراء والتعليم. (2)

(1) اسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ص74.

(2) سيرين فتحى حسن أبو حمد، أثر استخدام استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2014م، ص25.

3. تعمل الذكاءات عادة معا بطرق مركبة: فالذكاءات تتفاعل دائما الواحد مع الآخر، فالطفل حين يلعب الكرة يحتاج ذكاء جسميا حركيا (يجري، يركل الكرة، ويمسك بها) وذكاء مكاني (يوجد نفسه في الملعب ويتوقع مسارات الكرات) وذكاء لغويا وذكاء اجتماعيا (أي يراوغ عن نقطة لصالحه بالحجج أثناء الخلاف في اللعبة)، وكذا نرى أن الذكاءات المختلفة لا تعمل بصورة منفصلة، وإنما يستخدمها الإنسان بكثير من التفاعل في مواجهة المواقف المختلفة في حياته.

4. هناك طرق كثيرة يمكن بها أن يكون الشخص ذكيا في كل فئة، فقد لا يكون الشخص قادرا على القراءة ومع ذلك يكون ذا قدرة لغوية عالية من خلال قدرته أن يحكي قصة ممتعة، وقد لا يكون الشخص متمكنا في الألعاب الرياضية ومع ذلك يمتلك ذكاء جسميا عاليا حين ينسج سجادة أو يرسم شيئا ما (يستخدم يديه) وتؤكد نظرية الذكاءات المتعددة ثراء وتنوع الطرق التي يظهر بها الناس مواهبهم في الذكاءات وفي الروابط بينها. (1)

4- أهمية نظرية الذكاءات المتعددة:

تعتبر هذه النظرية من النظريات التي لها دور كبير في الجانب التربوي حيث أنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى، فقد تم إغفال الكثير من المواهب ودفنها بسبب الاعتماد على التقييم الفردي واختبارات الذكاء بعكس هذه النظرية التي تساعد على كشف القدرات والفروق الفردية.

وقد أكدت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة فاعليتها في الجوانب التالية: (2)

(1) سيرين فتحي حسن أبو حمد، أثر استخدام استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، ص25.

(2) عزو اسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ص75.

1. تحسين مستويات التحصيل لدى التلاميذ ورفع مستويات اهتماماتهم تجاه المحتوى التعليمي.

2. إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل للتدريس بأساليب متعددة.

وتحت هذه النظرية التربويين على الآتي:

- فهم قدرات واهتمامات الطلاب.
 - استخدام أدوات عادلة في القياس تركز على القدرات.
 - المطابقة بين حاجات المجتمع وهذه الاهتمامات.
 - مرونة حرية التدريس للطلبة (كاختيار الطلبة للطريقة التي تناسبهم للدراسة).
- وتساعد هذه النظرية على أن يوجه كل فرد للوظيفة التي تناسبه والتي تلائم قدراته ويتوقع أن ينجح فيها، فإذا ما استخدم نوع الذكاء المناسب وبشكل جيد قد يساعد ذلك على حل كثير من المشاكل، وتتحدث هذه النظرية عن الخبرة المتبلورة وهي قابلية التفاعل بين الفرد وأي ميدان من ميادين الحياة، وهذا التبلور يُبنى على أساس التدريب مع وجود القدرة والممارسة ومناسبتها لطبيعة الفرد نفسه.

وباختصار فإن جاردنر يرى أن صقل الخبرة يحتاج إلى ممارسة وتدريب، وهذا لا يحدث إلا إذا انخرط الفرد في الميدان وعمل فيه لتطوير قدرته، وعندما يقال أن تبلور الخبرات يأتي بالممارسة فإن هناك ثلاثة عناصر محددة مهمة يجب عدم إغفالها وهي المواد والخبرات والمشاكل. (1)

وهكذا فإن نظرية "جاردنر" هذه يمكن الاستفادة منها في التربية من حيث دراسة تاريخ الحالة والذي قد يساعد على الكشف عن تطور ذكاء معين في شخص معين، وقد يُستفاد من هذا في توجيه الفرد للعمل والوظيفة التي تناسبه والتي يمكن أن يبدع فيها. (2)

(1) عزو اسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ص 76.

(2) المرجع نفسه، ص 76.

5- الفرق بين النظرية التقليدية للذكاء ونظرية الذكاءات المتعددة:

لم يعد ينظر إلى الذكاء النظرة التقليدية التي كانت سائدة قديماً، والتي تعتمد على أساليب التدريس التقليدية، والتي تركز على جوانب الضعف وتهمل جوانب القوة، وكانت تعبر فقط عن قدرة الإنسان على اكتساب المعرفة الجديدة والتعامل مع المواقف المختلفة، فقد ظهرت نظرية حديثة في الثمانينات وضعها العالم هوارد جاردنر تسمى نظرية الذكاءات المتعددة وظلت سائدة حتى العصر الحالي وأقرت بوجود ذكاءات تختلف نسبة ظهورها لدى الفرد.⁽¹⁾

ثالثاً: الأنشطة اللغوية

1- مفهوم الأنشطة

أ- لغة:

ورد في لسان العرب: نشط: النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والداية، ن- ش- ط ونشاطاً ونشطاً إليه، فهو نشط ونشطه هو وأنشطه نشط الإنسان ينشط نشاطاً، فهو نشط طيب النفس للعمل والتعب ناشط تنشط لأمر كذا. والنشاط هو الأمر الذي تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط.⁽²⁾

وعرفه القاموس التربوي بأنه "وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية ومادية بهدف إكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة".⁽³⁾

(1) محمد عبد الهادي حسين، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م، ص36.

(2) جمال الدين محمد ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، المجلد السابع، مادة (ن ش ط)، بيروت، د. س، ص413.

(3) جلال عبد الوهاب، النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه، مكتبة الفلاح، الكويت، 1981م، ص20.

ب- الإصطلاح:

يمكن تعريف النشاط على أنه ممارسة المتعلم التي تنصبُّ على محتوى تعليمي في حصة من الحصص داخل القسم وبناءً على توجيه المدرس، وإذا أردنا أن نبسط المفهوم قلنا إنه العمل أو الفعل الذي يسلّطه المتعلم على محتوى ما، فإزاء نص من نصوص القراءة يقوم المتعلم بمحاولة قراءة الكلمات والجمل (فك الترميز)، كما يقوم بربط الدال بالمدلول حيث يعطي لكل كلمة وكل جملة الدلالة المناسبة لها، ثم يقوم بمحاولة ادراك معنى النص باستعمال استراتيجيات مختلفة كتحليل السياق والقرائن اللغوية غير اللغوية، وبعدّ النشاط الجهد الذي يبذله المتعلم في حصة التعبير الشفوي إزاء سند بصري للتعبير عن المشهد، أو إبداء رأي في أمر ما، أو محاولة استعراض تجربة من تجاربه أو ذكرى من الذكريات. (1)

وعرّف النشاط أيضا بأنه: "الألوان المتنوعة من الممارسة العملية للغة، يقوم بها الطلاب ويستخدمون فيها اللغة استخداما موجها ناجحا في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث والاستماع والقراءة والكتابة. (2)

إنّ النشاط في الإصطلاح يعني الممارسة والإنجاز والعمل.

(1) وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2004م، ص 11.

(2) فيصل حسين العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998م، ص 303.

2- أنشطة اللغة العربية: (السنة أولى متوسط)

أ) ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:

هو ما يصدره المرسل مشافهة، ويستقبله المستقبل استماعاً، ويُستعمل في مواقف المشافهة. (1)

وهو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الإنفعال به تصاحبه إشارات باليد أو غيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الإستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تتفقد فلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب. (2)

يهدف ميدان فهم المنطوق وإنتاجه إلى صقل حاسة السمع وتوظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي. (3)

إذن ميدان فهم المنطوق هو إلقاء نص صوتاً ومشافهة بحيث يستقبله المستقبل استماعاً.

• الكفاءة الختامية:

- يتواصل مشافهة بلغة سليمة.
- يفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاهم معه.
- ينتج خطابات شفوية، محترماً أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.

(1) محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، بغداد، العراق، د.ط، د.س، ص144.

(2) وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، ص5.

(3) وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، إ: محفوظ كحوال، تأليف محفوظ كحوال، محمد بومشاط، موفم للنشر، ص36.

• مركبات الكفاءة:

- ← الوقوف على الموضوع وفهمه.
- ← التعبير عن الفهم والتفاعل مع الموضوع أو الفكرة.
- ← توظيف الرصيد اللغوي المناسب.
- ← استنتاج القيم والمواقف. (1)

يستمتع إلى خطابات وصفية وسردية

طريقة تنفيذ التعليمات:

- 1- تحديد الأهداف التعليمية.
- 2- الإنطلاق من وضعية تعليمية.
- 3- إسماع النص بكيفية واضحة متأنية وبصوت مسموع من طرف كل المتعلمين يحترم فيها الأستاذ مخارج الحروف والأداء المعبر.
- 4- مناقشة المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل والمساواة أي بإشراكه الكل في هذه المرحلة مع ضرورة الإنتباه للمتعلمين الذين يجنحون للكسل والصمت قصد القضاء على الخجل والإنطواء وقصد تنمية الجرأة الأدبية. (2)
- يتداول المتعلمون على أخذ الكلمة بلغة عربية سليمة، لإبراز شخصياتهم، يناقشون أفكار المسموع وأهم المعطيات ويعبرون عن مواقفهم وآرائهم، مع محاولة ربط بعض أفكار المسموع بالواقع المعيش.
- 5- إنتاج النص شفويا بلغة سليمة.
- يكلف الأستاذ المتعلمين بإنتاج المسموع شفويا بلغة سليمة مستعينين بما سجلوا من رؤوس أقلام.
- 6- مناقشة الإنتاجات.

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص16.

(2) المرجع نفسه، ص16-17.

تُعرضُ الإنتاجات شفويا، وتدور مناقشة بين المتعلمين حولها بلغة سليمة حيث يدلي السامعون للعروض بآرائهم أو تصويباتهم.

ويرد العارضون بجرأة على الملاحظات، مدافعين عن إنتاجاتهم وآرائهم بطريقة مقنعة أو مُتراجعين عن مواقفهم الفكرية إن اقتنعوا بضعفها أو فسادها.

7- أخيرا، يعقب الأستاذ على كل ما دار بين المتعلمين، مؤيدا ومصوبا من حيث المعارف والمعلومات المنهجية. (1)

ب) ميدان فهم المكتوب:

هو الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها واستثمارها، ويتناول الوضعية التعليمية الجزئية الأسبوعية، بحجم ساعي يساوي ساعتين اثنتين في الأسبوع، ويشمل حصتين متواليتين تتمحوران حول النص المكتوب، الأولى منهما لقراءة النص مشروحة ودراسته أدبية والحصّة الثانية لاستثمار النص في مجال قواعد اللغة.

وقد اخترنا للدلالة عليه في الكتاب: عبارة عن لسان المتعلم هي أقرأ نصي ومن الألوان "الأزرق"، وأيقونة الكتاب المفتوح. (2)

1. القراءة المشروحة:

هي نشاط يعتمد على نص مدخلي نثري تواصلية معتدل الحجم، يقتصر فيه على نشاط القراءة التعليمية وأداء ونغم ووصل وفصل ومعجم لغوي وفهم عام للفكرة (3)، ومن النصوص التي يعتمد عليها في القراءة المشروحة، ابنتي، قلب الأم، في كوخ العجوز...

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة أولى متوسط، ص 17.

(2) وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، إ: ميلود غرمول، تأليف: أحمد سعيد مغزي، أوراس للنشر، ص 44.

(3) منهاج السنة أولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان، 2013م، ص 18.

• الكفاءة الختامية:

- يقرأ نصوصاً نثرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءةً تحليلية واعية.
- يصدر في شأنها أحكاماً.
- يعيد تركيبها بأسلوبه مستعملاً مختلف الموارد المناسبة في وضعيات تواصلية دالة.

• مركبات الكفاءة:

- يقرأ النص بأداء حسن.
- يستخرج الفكرة العامة والفكر الأساسية مع إبداء رأيه الشخصي.
- يستخرج الظواهر اللغوية مع استنتاج ضوابطها.
- يستخرج القيم الواردة في النصوص مع التعليق عليها.

• طريقة تنفيذ التعليمات:

- (1) تحديد الأهداف التعليمية.
 - (2) الانطلاق من وضعية تعليمية.
 - (3) قراءة صامتة واعية.
 - (4) مناقشة الفهم العام وتُتَوَّجُ بفكرة عامة.
 - (5) قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.
 - (6) قراءات فردية من طرف المتعلمين يراعى فيها ما يأتي: الأداء، الاسترسال، السلامة، علامات الوقف.
 - (7) يتخللها شرح المفردات التي تكون عائقاً أمام الفهم، ويكون الأستاذ قد كلّف أو وجّه المتعلمين إلى شرحها. (1)
 - (8) مناقشة وفهم النص ويكون:
- بتقسيم النص إلى وحدات فكرية، فمناقشتها، فاستخراج وصوغ الأفكار.

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 17-18.

- (9) استخلاص الفكرة الرئيسية أو المغزى.
- (10) يسأل المتعلمين أسئلة هادفة لتقويم الفهم، ويُستحسن أن يكون عدد الأسئلة بعدد الأفكار.
- (11) يسأل المتعلمين أسئلة أخرى تتعلق ببعض الأساليب اللغوية الواردة في النص:
- تناول الظاهرة اللغوية تحت عنوان أعرف قواعد لغتي.
 - يوجه المتعلمين لاستخراج الشواهد من النص المقروء والمدرّوس من الناحية الفكرية والأسلوبية، عن طريق أسئلة دقيقة، مستخدماً بذلك المقاربة النصية.
 - يوجههم لمناقشة الظاهرة اللغوية المقرّرة.
 - يوجههم لاستنتاج تعريف الظاهرة وبيان أحكامها.
 - يوجه المتعلمين للتدريب الفوري من خلال تطبيقات واردة في الكتاب المدرسي أو يُعدّها، قصد الدعم والتثبيت.
 - يوجههم إلى حل تمارين أخرى في البيت. (1)

2. دراسة النص الأدبي:

هي نشاط يعتمد على نصوص نثرية وشعرية يتم تناولها من حيث الإدعاء (نثراً وشعراً) وتكون المنطلق من أجل إدراك معنى المفردات والأفكار تعيين النوع الأدبي للنص والتصرف على المصطلحات الأدبية الأولية (شعر، نثر، بيت،...) (2).

ومن نصوصها: أبي، رسالة إلى أمي، أنا وابنتي، رسالة إلى ولدي،...

هنا بعد قراءة النص واستخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية، يتم التطرق إلى

دراسة النص تحت عنوان أتذوق نصي، نتطرق فيه إلى:

- نوع النص.
- أسلوبه.

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 18.

(2) المرجع نفسه، ص 80.

- نمطه.
- أفكاره.
- وفي الأخير الظاهرة البلاغية.
- 1- تحديد الأهداف التعليمية للميدان وللنص.
- 2- الانطلاق من وضعية تعليمية.
- 3- قراءة النص قراءة واعية صامتة.
- 4- مناقشة الفهم العام بواسطة أسئلة دقيقة هادفة متبوعة باستخراج الفكرة العامة.
- 5- قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.
- 6- قراءات فردية من طرف المتعلمين، تراعى فيها الجودة والإلقاء.
- 7- تقسيم النص إلى وحدات فكرية بواسطة أسئلة هادفة من قبل الأستاذ.
- 8- دراسة النص ابتداء من الوحدة الأولى وذلك بـ:
 - شرح الألفاظ.
 - مناقشة الوحدة.
 - استخلاص الفكرة الأساسية بتوجيه من الأستاذ. (1)
 - ثم الانتقال للوحدة الثانية وهكذا...
- 9- استخلاص الفكرة الرئيسية.
- 10- أسئلة هادفة لمراقبة الفهم.
- 11- دراسة أساليب النص.
- 12- الوقوف عند ظاهرة فنية:
 - تُستخرج من النص بتوجيه من الأستاذ.
 - دراسة ومناقشة الظاهرة.
 - استدراج المتعلمين لاستنتاج تعريف الظاهرة وأحكامها.

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 19.

- تطبيق فوري قصد الدّعم والتثبيّت، بمطالبة المتعلمين باستخراج شواهد أخرى للظاهرة نفسها من النص نفسه إذا أمكن، أو إذا توفرت.
- استعمال الظاهرة في جمل أو سياقات من إنتاج المتعلمين.
- تكليفهم بحل تمارين عن الظاهرة، قصد اختبارهم. (1)

ج) إنتاج المكتوب:

وفيه يوظف المتعلم المعارف المكتسبة ويطبّقها في إنتاج أشكال متنوعة من الكتابة كالأدب تناول الكلمة تصميم نص السرد، الإنتاج، وفقه على المشروع.

• الأهداف التعليمية: "السرد"

- يتعرف على نمط السرد.
- يتميز السرد عن بقية الأنماط التعبيرية الأخرى.
- يوظف السرد شفهيًا وكتابيًا بشكل سليم. (2)

د) الإدماج:

• مفهوم الإدماج لغة:

هو عكس التمييز، ويعني خلط الأشياء، وإضافة شيء لشيء آخر، قال "ابن منظور": "ورجُل مدمج ومُندمج: متداخل كالحبل المحكم الفتل، ونسوة مدمجات الخلق، ودمج كالحبل المدمج وتدامجوا على الشيء: اجتمعوا، وتدامج القوم على فلان تدامجا إذا تظافروا عليه تعاونوا.

ونُقِل عن "الجوهري": دَمَجَ الشيء دُمُوجًا إذا دخل الشيء واستحكم فيه.

• مفهوم الإدماج اصطلاحًا:

هو عملية المزج بين مختلف الموارد والمهارات اللازمة لتربية الفرد، وعُرّف أيضا بأنه توظيف المتعلم مختلف مكتسباته بشكل متصل في وضعيات ذات دلالة، أي تفاعل

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 19-20.

(2) المرجع نفسه، ص 48.

بين مجموعة من العناصر بطريقة منسجمة، وهنا تظهر العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي فكلاهما يدل على الخلط والاجتماع الذي يوّلد الفرق والأحكام.

• هل الإدماج عملية داخلية أو خارجية؟

الإدماج نشاط يقوم به المتعلم لإستغلال المعارف والمهارات المكتسبة مستعينا بموارده الذاتية من قدرات وطاقات في الموقف التعليمي، لذا فالإدماج عملية داخلية وخارجية في نفس الوقت. (1)

• أنواع الإدماج:

1. الإدماج الجزئي:

يرتبط بأنشطة البناء والتدريب، وتتيح للمتعلم ربط تعلماته السابقة بالتعلم الجديدة، وتمكنه من تعبئة جزء من موارده المرتبطة بالكفاءات الأساسية، واستثمارها في وضعية مشكلة تدرج من حيث الصعوبة والمعنى، ويمكن لهذه الأنشطة أن تكون كذلك مناسبة لتعلم الإدماج النهائي والتدريب عليه. (2)

2. الإدماج المرحلي:

يرتبط بالكفاءة المرحلية، ويتيح للمتعلم تعبئة كل الموارد المرتبطة بالكفاءة المرحلية ويتجسد عن طريق نوعين من الأنشطة:

- مواجهة وضعيات إدماجية.
- إنجاز مشاريع ملائمة لمجال الوحدة التعليمية.

3. الإدماج النهائي:

ويرتبط بالكفاءة الأساسية المستهدفة خلال سنة دراسية، وتتيح للمتعلم إدماج الكفاءات المرحلية في وضعيات مشكلة، تتيح لنا تعبئة كل التعلّات المكتسبة خلال سنة.

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 49.

(2) المرجع نفسه، ص 49.

• خصائص الإدماج وأهميته:

- يكون المتعلم في هذا النشاط فاعلا فيه، وذا مكانة بارزة، أي مركزية المتعلم في الوضعية الإدماجية، أما المعلم فيكون مشرفا وموجها.
- يقود (الإدماج) المتعلم، على تعبئة مجموعة من الموارد المعرفية والمهارية والوجدانية مع الحرص على تحريكها وإدماجها وفق هدف هذا النشاط المحدد.
- يستهدف الإدماج بناء أو تنمية كفاءة، ويرتكز على حل وضعية تعد المتعلم للقيام بإنجاز يبرهن فيه على مستوى كفاءته.
- ينبغي أن يكون الإدماج ذا دلالة ومغزى يسعى إلى تحقيق هدف، ويمكن للمتعلم من امتلاك آلية لحل وضعيات جديدة. (1)

• الكفاءة الختامية:

ينتج كتابة، نصوصا مركبة منسجمة متنوعة الانماط لا تقل عن 10 أسطر بلغة سليمة يغلب عليها التّمتان السردى والوصفى.

• مركبات الكفاءة:

- يكتب مقدمة موضوع منسجم.
- يكمل فكرة.
- يلخص فقرة بأسلوبه الخاص.
- يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية.
- يكتب نصا يضمّنه قيّما ومواقف مناسبة للموضوع. (2)

• طريقة تنفيذ التعلّيمات:

1. تحديد الأهداف التعليمية.
2. الانطلاق من وضعية تعليمية.

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 50.

(2) المرجع نفسه، ص 20.

3. توجيه المتعلمين إلى فقرة أو سند من النصوص المدروسة.
4. لفت انتباههم إلى النمط أو التقنية المستهدفة.
5. مناقشتها قصد استيعابها وتوظيفها.
6. استدراجهم لتعريفها ولمعرفة أحكامها.
7. اقتراح سندات أخرى تشتمل على تقنية مماثلة.
8. دعوتهم إلى توظيفها في سياقات من إنتاجهم شفويا.
9. تدريبهم عليها من خلال انتاجات مكتوبة وهذا بحلّ تمارين مقترحة.
10. قراءة الانتاجات ومناقشتها قصد التحقق من توظيف التقنية بلغة سليمة.
11. وفي الأسبوع الرابع من الميدان نفسه، يضعهم امام وضعية إدماجية لإنتاج نص موظفين التقنية، أو النمط وموارد معرفية أخرى قصد اختبارهم في كفاءة معينة يصحّ الانتاج وفق شبكة التقويم.
12. هذا من جهة ومن جهة أخرى وفي الأسبوع نفسه، تكون للأستاذ مع متعلميه وقفة على المشروع، يشرحه ويطالبه بإنجازه. (1)

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الاولى من التعليم المتوسط، ص 20-21.

الفصل الثاني دراسة ميدانية

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

1) الجانب المنهجي:

1- منهج الدراسة

2- مجالات الدراسة (المجال المكاني، المكان الزمني)

3- عينة الدراسة

4- أدوات الدراسة:

أ- الملاحظة.

ب- المقابلة.

ت- استمارة استبانة.

2) عرض وتحليل نتائج الإستبانة (الخاصة بالأساتذة)

3) حضور الحصص

4) عرض وتحليل نتائج الاستبانة (الخاصة بالتلاميذ)

1) منهج الدراسة:

يعد المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث للإجابة عن التساؤلات التي طرحها ولتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول موضوع الدراسة:

فالمنهج "هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة".⁽¹⁾

"وهو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبينة على الموضوعية، والإدراك السليم، المدعمة بالبرهان والحجة".⁽²⁾

لذلك فتحديد المنهج في البحث يعتبر خطوة أساسية كما له أهمية كبيرة في توضيح الطريق الذي سوف نتبعه، فقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي كونه المناسب لمثل هذه البحوث، فطبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا اعتماد هذا المنهج، الذي يقتضي دراسة ومعالجة الظواهر كما هي في الواقع.

فهو "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التربوية أو النفسية، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تربوية وتعليمية أو نفسية أو إجتماعية أخرى".⁽³⁾

(1) أمانة بلعلی، أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب، دار الأول للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، ط2، 2011-1143، ص21.

(2) محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والأدب، ط1، 2011م، ص15.

(3) هيئة التأطير بالمعهد، منهجية البحث، سند تكويني لفائدة المفتشين في مختلف الأطوار التعليمية، شارع أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، 2005م، ص23.

فالمنهج الوصفي يتوافق مع طبيعة هذا الموضوع المتمثلة في ما إذا كان أساتذة التعليم المتوسط، وخاصة أساتذة السنة أولى متوسط يطبقون نظرية الذكاءات المتعددة في تعليمهم لأنشطة اللغة العربية أم لا، بمعنى أنهم يراعون الفروق الفردية في تعليمهم للأنشطة أم لا.

كما استعنا بالمنهج الإحصائي كأداة مساعدة في معرفة مدى تأثير هذه النظرية (الذكاءات المتعددة) في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلاميذ السنة أولى متوسط، وضرورته في عملية تحليل أسئلة الاستبانة، فمن خلاله نستطيع "التعرف على الأدلة والأسباب التي تُستخلص من الإحصائيات المتوفرة ويستعمل في دراسة عينة من العينات، حيث يحاول أن يحصي ظواهر مرتبطة بموضوع الدراسة وفقا لمقاييس متنوعة، وبذلك يمكن التعرف على المجموع الكلي للموضوع".⁽¹⁾

فالاحصاء ينطلق من الجزء نحو الكل، للوصول إلى نتائج دقيقة حول موضوع الدراسة.

2) مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تمت الدراسة بدائرة أورال ولاية بسكرة في متوسطة أحمد بن طالب التي تقع في شارع محمد عشبية.

تحتوي المؤسسة على 16 حجرة للدراسة، و2 مخابر العلوم الطبيعية والعلوم الفيزيائية، وقاعة مخصصة للمعلوماتية والتكنولوجيا، ومكتبة وقاعة مطالعة، وعدد تلاميذها 658 تلميذا.

وكان تركيزنا على السنة أولى متوسط باعتبارها مرحلة جديدة للتلاميذ، ومرحلة أساسية بالنسبة لهم لذا عليهم التكوين جيدا قبل الانتقال إلى المراحل الأخرى.

(1) صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2005م، ص71.

ومتوسطة الشيخ العلامة خليفة السعدوني الواقعة بحي مازري السعيد، حيث افتتحت المؤسسة بـ 10 أقسام، في 2009/09/1م، مساحتها 7800 م²، استغلت حجرة لقاعة الأساتذة وحجرة إلى مكتبة.

تبعد عن مقر البلدية بـ: 04 كلم، وتتطلب صيانة مستمرة نظرا لوقوعها في منطقة ذات زوابع رملية، وقرب المياه الجوفية من السطح.

المتوسطة تتوفر أيضا على مخبرين للعلوم والفيزياء.

ب- المجال الزمني:

بعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية والتي أفادتنا في جمع المعلومات الخاصة بالجانب النظري والتطبيقي وتحديد منهج البحث وعينته وفي صياغة أسئلة الاستمارة، فقد قمنا بإعداد استمارة أولية وذلك في أواخر شهر فيفري 2021م، بعد عرضها على المشرفة وكانت على شكل أسئلة مغلقة (نعم، لا) وأسئلة مفتوحة، واستغرقنا بعد ذلك حوالي أسبوعين لضبط أسئلتها بعد تعديلها، ليتم توزيعها بتاريخ 28 مارس 2021م، وبعد مرور أسبوعين تم استلام جميع الاستمارات.

3) عينة الدراسة:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى مفهوم الأنشطة والتفصيل في كل نشاط وكيفية تعليم هذه الأنشطة من منظور نظرية الذكاءات المتعددة، سعينا في هذا الفصل إلى الوقوف على مواطن هذا النقص، فالأساتذة حتى وإن كانوا يطبقون هذه النظرية-نظرية الذكاءات المتعددة- في تعليمهم لأنشطة اللغة العربية إلا أنهم يجهلونها، فلا يعرفون من الأساس أنه توجد نظرية تسمى بهذا الاسم، وقد اعتمدنا في ذلك أحد لوازم البحث الميداني وهي "الاستمارة" أو "الإستبانة".

حيث توجهنا بها إلى فئتين شكّلتا مجتمع الدراسة بمتوسطة أحمد بن طالب أورلال وبتوسطة الشيخ العلامة خليفة السعدوني أورلال لارتباطهما بالموضوع الذي نود معالجته، وهما:

1. فئة الأساتذة المدرسين لتلاميذ السنة أولى متوسط، ولقد قمنا بتوزيع حوالي 20 إستبانة بطريقة عشوائية على عينة منهم، وتمكنا من استعادة 10 منها، وكان غرضنا من القيام بهذه الخطوة هو التقرب ميدانيا من الأطراف المعنية بالأمر لمعرفة آرائهم وانشغالهم بالموضوع.

2. فئة تلاميذ السنة أولى متوسط، حيث وزعنا حوالي 9 استبانات على عينة من الأفواج وعلى فترات زمنية مختلفة، بدءا من 28 أفريل إلى 16 ماي، وقد تمكنا من استرجاع جميع الاستبانات لأننا نستلم الاستبانة من عند التلميذ قبل مغادرتنا المؤسسة.

إن توزيع الاستبانة حدث في ظروف حسنة نوعا ما، بغض النظر عن الصعوبات التي واجهتنا، وأبرزها الإطّلاع السطحي للأساتذة على أسئلة الاستبانة مما أدى إلى تقديم الإجابات غير الدقيقة و غير المقنعة.

(4) أدوات الدراسة:

أ- الملاحظة:

هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب، في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين في عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع، هدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة ليس بالمعنى التسجيلي السلبي لهذه الجوانب عبر استخدام الحواس بل يتعدى إلى تدخل العقل في اجراء المقارنات واستخلاص النتائج. (1)

(1) أحمد بن مرسل، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عنكون، الجزائر، 2003م، ص203.

وهي عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، احدهما الباحث، والآخر المستجيب أو المبحوث، لجمع معلومات محددة حول موضوع معين، ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث (1)، كما تعرّف الملاحظة بأنها: عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته. (2)

إذن الملاحظة هي عبارة عن قيام الباحث بالملاحظة الدقيقة تجاه ظاهرة معينة.

ب- المقابلة:

هناك تعريفات كثيرة للمقابلة من بينها:

- لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحث أو من ينوب عنه) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجها لوجه، ويقوم الباحث أو المقابل بتسجيل الإجابات على الإستمارات. (3)
 - وسيلة شفوية، عادة مباشرة أو هاتفية أو تقنية، لجمع البيانات، يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى. (4)
- فالمقابلة تستخدم في البحوث الميدانية لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها في الدراسة النظرية أو المكتبية، فقد أجريت هذه الأداة مع الأطراف المعنيين بموضوع الدراسة، ألا وهم أساتذة السنة أولى متوسط، بحيث تعرفنا أولاً على طريقة تعليم كل نشاط وكيفية تقديمه بالنسبة لكل أستاذ.

(1) ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي-أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته-، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، د.ط، ص 115.

(2) المرجع نفسه، ص 115.

(3) المرجع نفسه، ص 100 .

(4) المرجع نفسه، ص 100.

ج- استمارة استبانة:

هناك تعريفات عديدة يصعب حصرها لمفهوم الاستبانة، من بينها:

- "أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث".
- مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين".
- "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق اعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب".⁽¹⁾
- وتستخدم هذه الأداة في جمع المعلومات الميدانية، ويجب أن تحتوي على جميع محاور البحث.

واعتمدنا في بحثنا على استمارة موجهة للأساتذة (أساتذة السنة أولى من التعليم المتوسط) للإجابة عن تساؤلات البحث، وقد حاولنا ربط الأسئلة بإشكالية الموضوع، كما ارتبطت الاستمارة بمحاور وفروض البحث، بحيث قسمت إلى ثلاث محاور:

المحور الأول:

يتضمن البيانات الشخصية للتعرف على خصائص العينة حيث يضم: الجنس، المستوى العلمي، الصفة في العمل، الأقدمية في العمل، ومن حيث مدة تدريس سنة أولى متوسط.

المحور الثاني:

يتضمن الأسئلة المتعلقة بأنشطة اللغة العربية، بحيث خصصنا لكل نشاط سؤالين تقريبا من نشاط فهم المنطوق إلى نشاط الإدماج.

(1) ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي-أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته-، ص90.

المحور الثالث:

المُعْتَمَدون ب: توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم، وقد احتوى هذا المحور على اثنا عشر سؤالاً ربطنا تقريبا كل سؤال بنوع من الذكاءات المتعددة، وختمنا هذا المحور بسؤال مفتوح وهو السؤال المفتوح الوحيد في هذه الاستمارة.

وقد تم عرض هذه الاستمارة في شكلها الأول على الأستاذة المشرفة، وقد أجريت عليها بعض التعديلات والإضافات من خلال توجيهات واقتراحات الأستاذة المشرفة، وبعد التغيير قمنا بتوزيعها على العينة المدروسة حيث كان عدد أفرادها 20 أستاذ واستغرق توزيعها وجمعها حوالي شهر.

كما اعتمدنا أيضا على استمارة موجهة للتلاميذ (تلاميذ سنة أولى متوسط)، حيث قسمت إلى محورين، محور بعنوان "البيانات الشخصية"، ومحور آخر يحوي ثلاث أسئلة وتقويم لمعرفة مستوى هؤلاء التلاميذ.

(2) عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة:

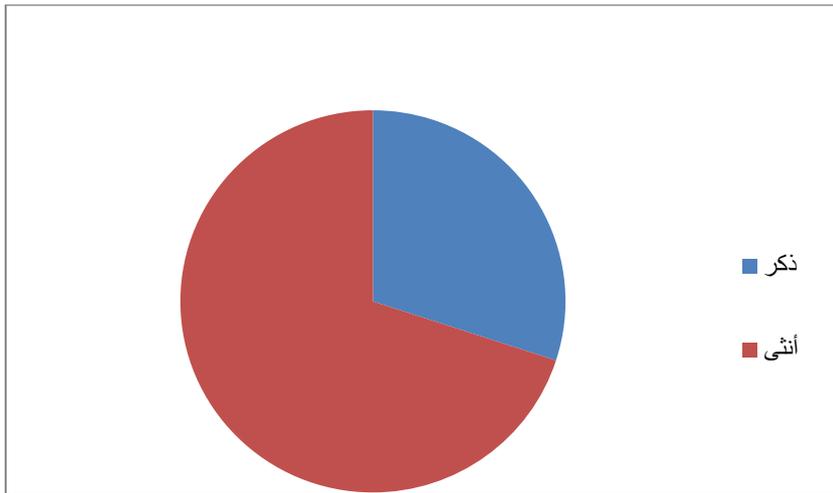
المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس:

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
30%	3	ذكر
70%	7	أنثى
100%	10	المجموع

جدول يبين جنس الأساتذة

نلاحظ من خلال الجدول الموضح في الأعلى أن أغلبية الفئة المستجوبة هي فئة الإناث، حيث قدرت النسبة بـ 70%، أما فئة الذكور فقد بلغت نسبتها 30%، وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة الإناث، والمُلاحظ أن قطاع التربية أغلبه إناث، وهذا راجع إلى رغبتهم وحُبهم لمهنة التعليم، وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:



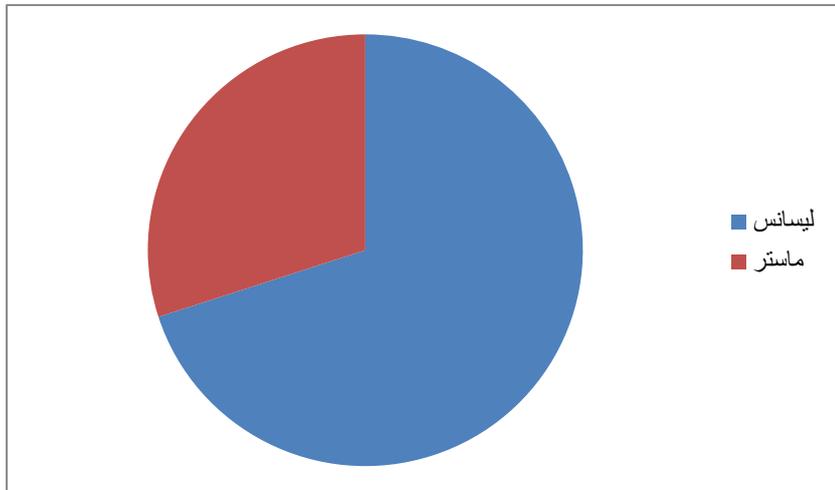
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب الجنس

2-المستوى العلمي:

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى العلمي
70%	3	ليسانس
30%	7	ماستر
0%	00	خريجي معاهد متخصصة
100%	10	المجموع

جدول يبين المستوى العلمي للأساتذة

لاحظنا من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين تحصلوا على شهادة ليسانس قد بلغت 70% وهي بذلك تمثل أعلى نسبة مقارنة بين مجموع عدد المعلمين الذين تحصلوا على شهادة الماستر وخريجي المعاهد المتخصصة فشهادة الماستر قد قدرت بنسبة 30% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالشهادة المذكورة سابقا، ولا أظن أن هذا يحدث فرقا في التعليم، فقد لاحظنا لوجود أساتذة متحصلي على شهادة ليسانس أفضل بكثير من الأساتذة المتحصلين على الماستر، كون الأوليين أكثر خبرة من المتحصلين على شهادة الماستر، وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:



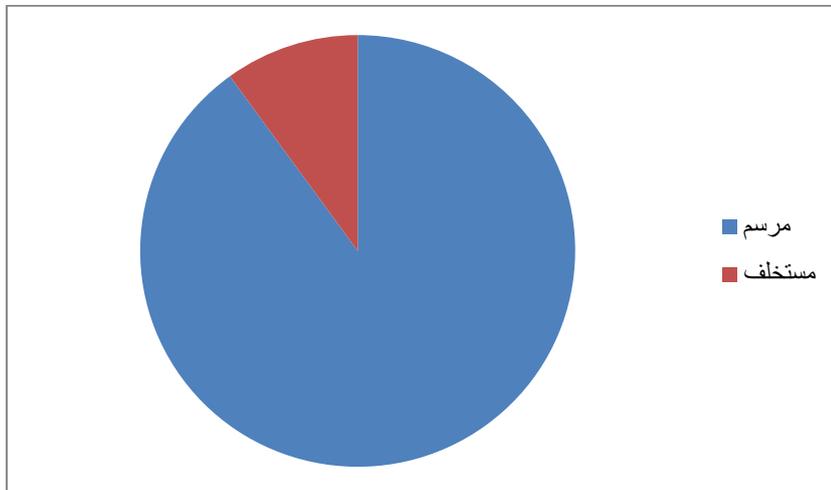
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب المستوى العلمي

3-الصفة في العمل:

الصفة في العمل	التكرارات	النسبة المئوية
مرسم	9	90%
مستخلف	1	10%
المجموع	10	100%

جدول يبين صفة عمل الأساتذة

يتضح من الجدول أن نسبة الأساتذة المرسمين تمثل أعلى نسبة وتقدر بـ 90%، وهم من ذوي الأقدمية، في حين أن فئة المستخلفين تقدر بـ 10%، ويؤثر هذا في التعليم، لأن الأستاذ المرسم يكون أكثر خبرة من الأستاذ المستخلف، وبالتالي تكون نتائج التعليم أفضل، وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:



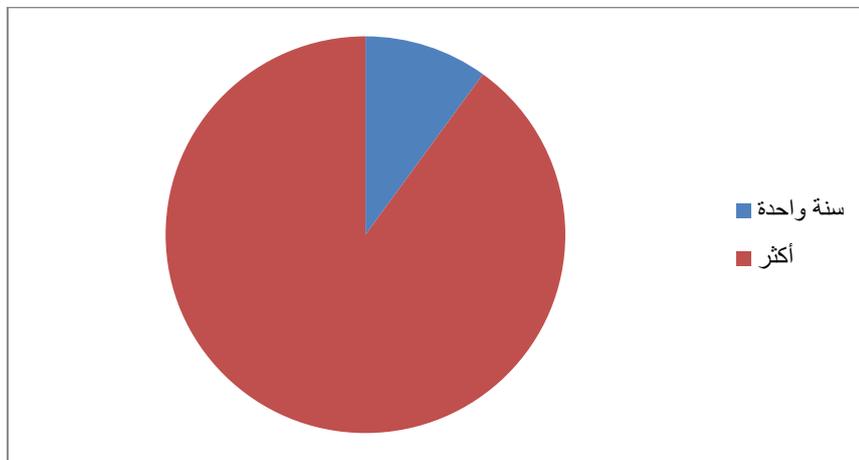
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب الصفة في العمل

4-الأقدمية في العمل:

النسبة المئوية	التكرارات	الأقدمية في العمل
10%	1	سنة واحدة
00%	00	سنتين
90%	9	أكثر
100%	10	المجموع

جدول يبين الأقدمية في العمل

نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة الذين لهم أكثر من سنتين في العمل تقدر نسبتهم بـ 90% وهي أكبر نسبة، بحيث قُدرت نسبة الأساتذة الذين لهم سنة واحدة في العمل بـ 10%، وهذا يعني أن الأساتذة المستجوبين أغلبهم لهم أقدمية كبيرة في العمل، بحيث يؤثر هذا إيجابيا في التعليم، وهذا تمثله الدائرة النسبية التالية:



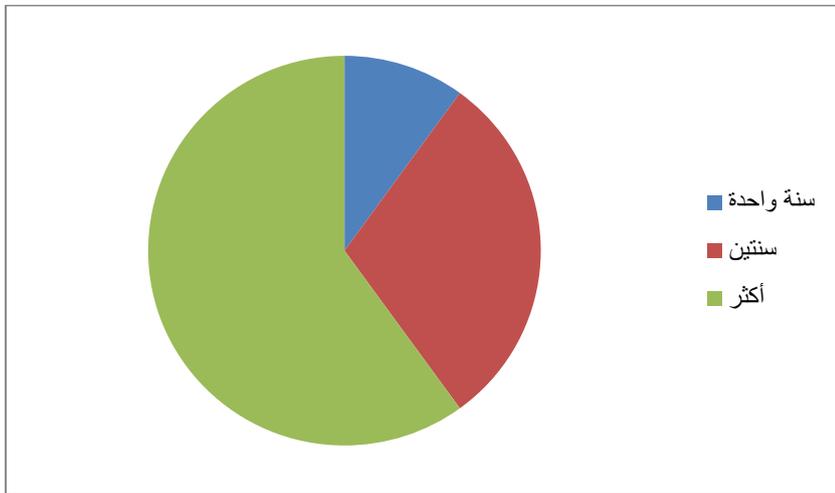
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل

5- من حيث مدة تدريس سنة أولى متوسط:

النسبة المئوية	التكرارات	الأقدمية في العمل
10%	1	سنة واحدة
30%	3	سنتين
60%	6	أكثر
100%	10	المجموع

جدول يبين مدة تدريس سنة أولى متوسط

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين لهم أكثر من سنتين في تدريس سنة أولى متوسط تقدر بـ 60% كأكبر نسبة بالنسبة للسنوات الأخرى، حيث قدرت نسبة مدة سنة واحدة بـ 10% كأقل نسبة، و قدرت نسبة سنتين بـ 30%، وهذا ما تمثله الدائرة النسبية الآتية:



دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب مدة تدريس سنة أولى متوسط

المحور الثاني: أنشطة اللغة العربية

1- أي نشاط يميل إليه التلاميذ في رأيك؟

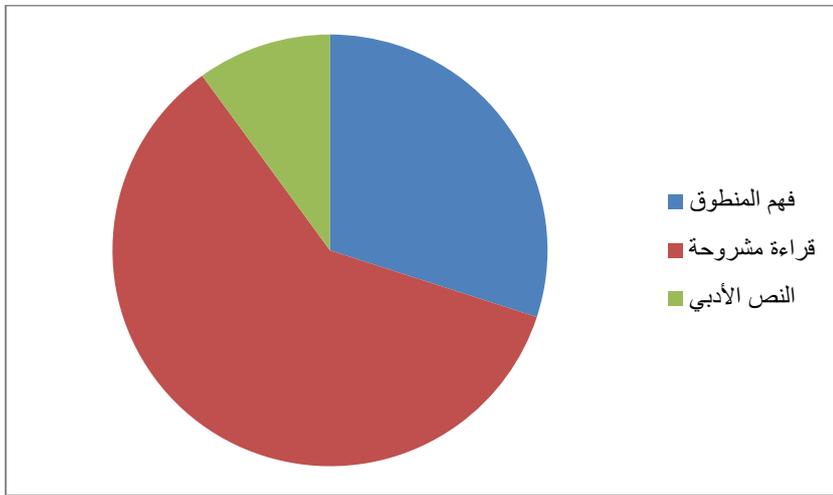
النسبة المئوية	التكرارات	الأقدمية في العمل
30%	3	فهم المنطوق
60%	6	قراءة مشروحة
00%	0	القواعد
10%	1	النص الأدبي
00%	0	إنتاج المكتوب
00%	0	الإدماج
100%	10	المجموع

جدول يبين الأنشطة التي يميل إليها التلميذ

يتضح لنا من خلال الجدول بأن النشاط الذي يميل إليه التلاميذ هو نشاط فهم المكتوب (قراءة مشروحة)، الذي كانت نسبته مرتفعة، حيث قدرت بـ 60% مقارنة بالأنشطة الأخرى، أما ثاني نشاط يميل إليه التلاميذ هو نشاط فهم المنطوق و قدرت نسبته بـ 30%، أما نشاط النص الأدبي فقد قدرت نسبته بـ 10%، في حين سجلت بقية الأنشطة 00% وهي نشاط القواعد وإنتاج المكتوب ونشاط الإدماج.

فالتلميذ يجد راحته في القراءة المشروحة أكثر لأن النص موجود بين يديه، لذا يتغلب على الخجل الموجود لديه، فيستجيب لأسئلة النص عكس نشاط فهم المنطوق الذي يشعر فيه التلميذ بالخجل والارتباك لأن النص المنطوق موجود عند الأستاذ فقط، أما نشاط القواعد فلا يميل إليه أحد من التلاميذ وذلك راجع لعدم حب التلاميذ لقواعد اللغة، فلا يسعى حتى لفهمها أو حل تمارين فيها.

نأتي إلى نشاط النص الأدبي الذي يميل إليه التلاميذ بنسبة 10% فهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالقراءة المشروحة وفهم المنطوق، وهذا راجع لعدم ميل التلاميذ للشعر فهو لا يجد راحته فيه، أما نشاط انتاج المكتوب فقد سجّل 00% وهذا راجع لقلة المخزون اللغوي للتلميذ وانعدام المطالعة لديه، ومن خلال نشاط الإدماج أستنتج بأن التلميذ لا يهتم بشرح الأستاذ، ولا يراجع دروسه في البيت، ونلاحظ في هذا أن إجابات الأساتذة لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، كما أنهم لا يحرصون طرق التفكير السليم في شخص المتعلم، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب النشاط الذي يميل عليه التلاميذ

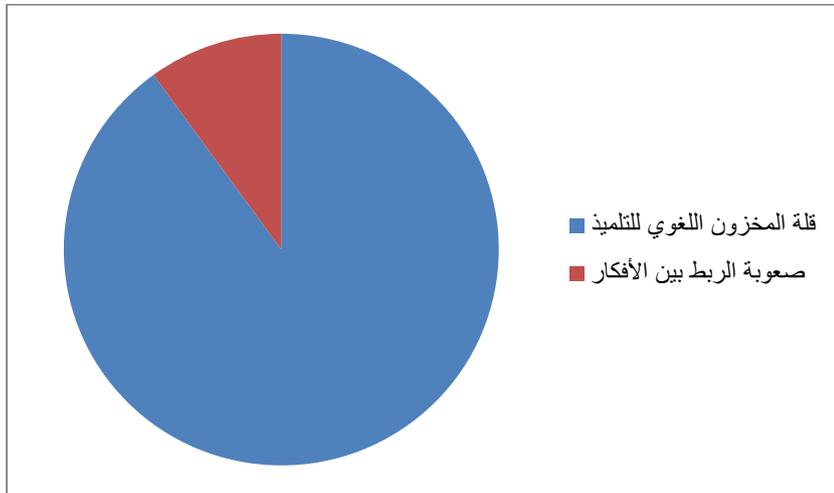
2- أثناء حصة نشاط فهم المنطوق ما هي الصعوبات التي تواجهونها مع التلاميذ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الصعوبات التي يواجهها الأستاذ مع التلاميذ
90%	9	قلة المخزون اللغوي للتلميذ
10%	1	صعوبة الربط بين الأفكار
100%	10	المجموع

جدول يوضح الصعوبات التي يواجهها الأساتذة مع التلاميذ

عند استقراء نتائج الجدول نسجل نسبة 90% ترى أن الصعوبات التي يواجهها الأساتذة في حصة نشاط فهم المنطوق هي قلة المخزون اللغوي للتلميذ، فمن خلال حضوري لمجموعة من الحصص رأيت بأن التلميذ لا يستطيع أن يركب جملة تامة المعنى فمخزون التلميذ فارغ ويرجع هذا لقلة المطالعة، أما صعوبة الربط بين الأفكار فقد قدرت بنسبة 10%.

هذا يدل على أن التلميذ لا يملك ذكاء لغوي، والأساتذ أيضا لا يحفز التلميذ على قراءة الكتب والقصص والروايات، فعلى الأستاذ مثلا أن يجري مسابقة بين التلاميذ حول تلخيص قصة معينة أو يقدم لهم مجموعة من القصص وي طرح عليهم أسئلة، هكذا يقوى المخزون اللغوي للتلميذ وبطريقة مسلية غير مملة، كما عليه أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، لأنني لاحظت غياب هذه النقطة المهمة جدا في التعليم، وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:



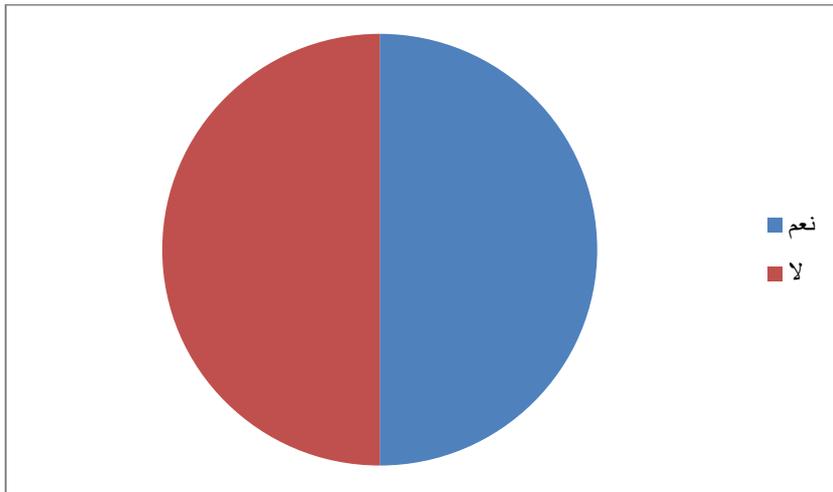
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حول الصعوبات التي يواجهونها مع التلاميذ

3- هل يمتلك التلميذ الجرأة في التكلم داخل القسم؟

النسبة المئوية	التكرارات	جرأة تكلم التلميذ داخل القسم
50%	5	نعم
50%	5	لا
100%	10	المجموع

جدول يبين جرأة التلميذ في التكلم داخل القسم

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا "بنعم" كانت 50%، ونسبة الذين أجابوا بـ: "لا" 50% أيضاً، هذا يعني أن النسب متساوية، فالذين أجابوا بنعم يشيرون إلى أن هؤلاء التلاميذ لهم نكاه شخصي، فالتلميذ الذي يتميز بالذكاء الشخصي له الجرأة في التكلم داخل القسم، بحيث تساعده ثقة الذات في التعليم وفي نتائجه الدراسية، أما النسبة المتبقية فلا تتميز بالذكاء الشخصي بحيث لا تستطيع هذه النسبة حتى تشكيل نموذج صادق عن ذاتها، وليست لها القدرة في استخدامها في التعليم، وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:



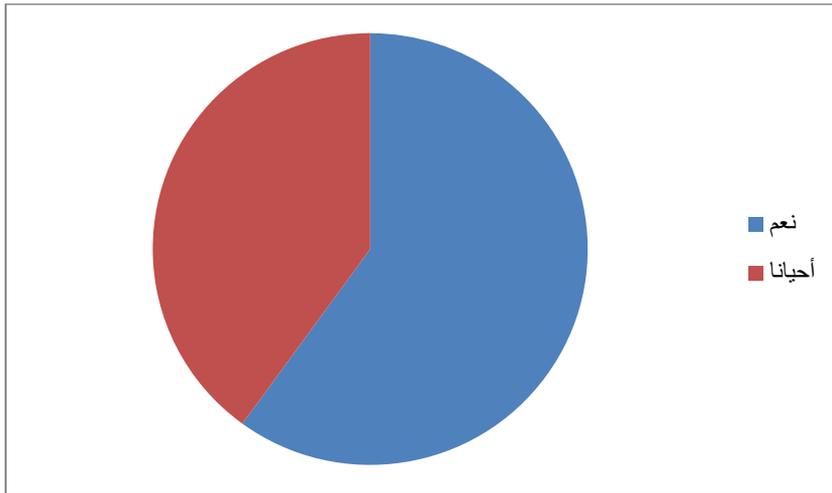
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب جرأة تكلم التلميذ داخل القسم

4- هل يستجيب التلاميذ لأسئلة نشاط القراءة المشروحة؟

النسبة المئوية	التكرارات	جراًة تكلم التلميذ داخل القسم
50%	5	نعم
00%	0	لا
40%	4	أحياناً
100%	10	المجموع

جدول يوضح استجابة التلاميذ لنشاط القراءة المشروحة

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه التي توضح نسبة التلاميذ الذين يستجيبون لنشاط القراءة المشروحة، تبين أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم كانت 60%، لأن التلميذ لا يمل من هذا النشاط كون النص موجود بين يديه كما ذكرت سابقاً، أما نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ "أحياناً" فكانت 40% حيث يؤثر ذلك على ذكاء المتعلم لأنه يستخدم القدرة والذكاء البصري، وكذلك على ذكاء المعلم، فهو يستخدمه لتوصيل المعلومة للتلميذ، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية:



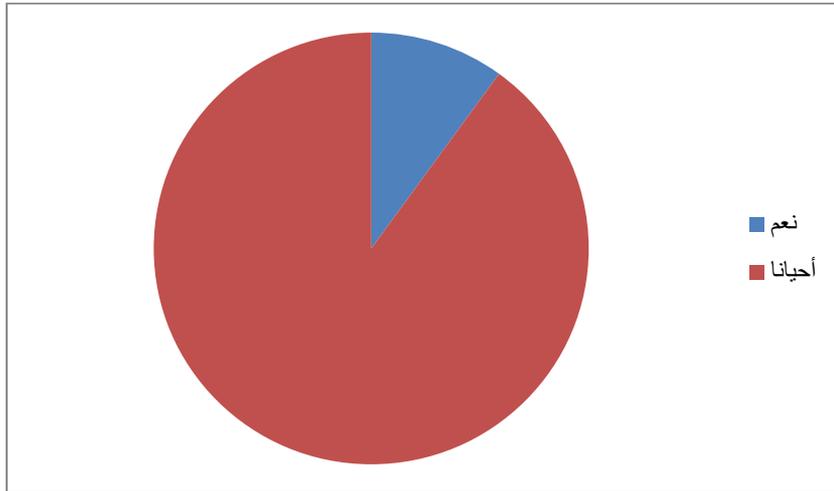
دائرة نسبية تمثل استجابة التلاميذ لنشاط القراءة المشروحة

5- تدریس نشاط القواعد انطلاقا من النص، حسب رأيكم هل يؤدي فائدته؟

النسبة المئوية	التكرارات	تدریس نشاط القواعد انطلاقا من النص
10%	1	نعم
0%	0	لا
90%	9	أحيانا
100%	10	المجموع

جدول يبين فائدة تدریس نشاط القواعد انطلاقا من النص

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ "أحيانا" كانت 90% وهي بذلك تمثل أكبر نسبة، أما الذين أجابوا بـ "نعم" فقدّرت بـ 10%، ولم يجب أحد بـ "لا" وهي بذلك تسجل نسبة 0%، هذا وإن دل على شيء فإنه يدل على أن تدریس نشاط القواعد انطلاقا من النص حتما له فائدته، فهذه الطريقة تمكن المتعلمين من اكتساب المعارف لا تخزينها، وهذا ما سعت إليه المنظومة التربوية.



دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة لتدریس نشاط القواعد انطلاقا من النص

6- كيف تتم عملية تقويمكم لنشاط القواعد؟

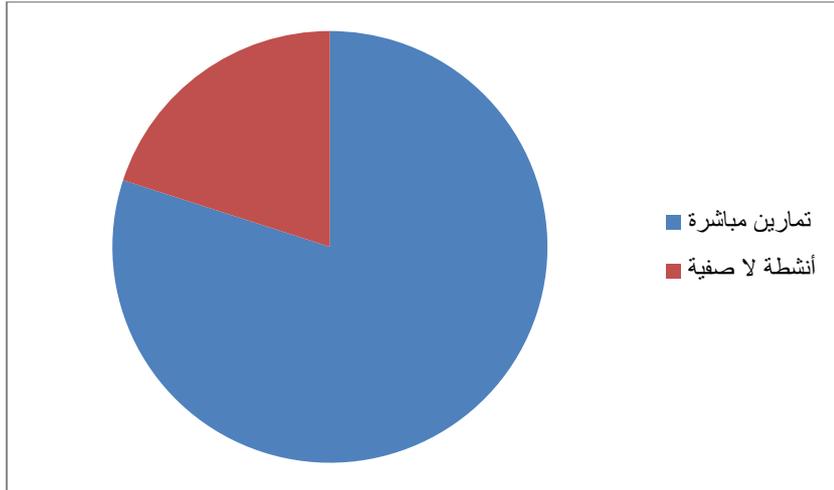
النسبة المئوية	التكرارات	عملية تقويم الأستاذ لنشاط القواعد
80%	8	تمارين مباشرة
20%	2	أنشطة لاصفية
100%	10	المجموع

جدول يبين كيف تتم عملية تقويم نشاط القواعد

من خلال الإجابة الموضحة في الجدول نلاحظ أن عملية تقويم الأساتذة لنشاط القواعد كانت تمارين مباشرة بنسبة 80%، أما الأنشطة لاصفية فقدت بنسبة 20%، هذا يعني أن جُل الأساتذة يختبرون مدى فهم التلميذ لنشاط القواعد بتمارين مباشرة بعد الدرس وهي برأيي طريقة جيدة إذا زُودت بتمارين أخرى تحل في المنزل. لأن تدريس نشاط القواعد له أهداف كثيرة نذكر منها:

- تقويم السنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في الكلام.
 - تنمية ثروتهم اللغوية.
 - تسهل إدراكهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة. (1)
- وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:

(1) ينظر، محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، نشر مكتبة الأنجلو المصرية، 1945م، ص631.



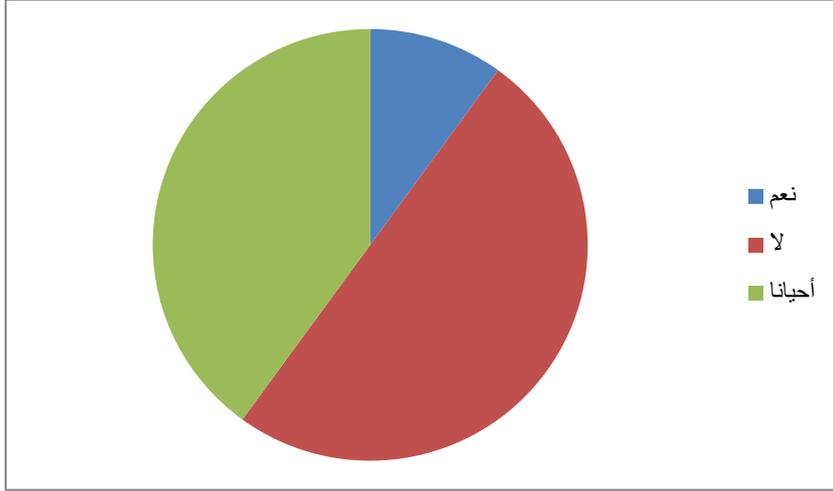
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب تقويمهم لنشاط القواعد

7- في نشاط فهم المكتوب (دراسة النص) هل يستوعب التلميذ الظاهرة البلاغية مباشرة؟

النسبة المئوية	التكرارات	استيعاب التلميذ للظاهرة البلاغية
10%	1	نعم
50%	5	لا
40%	4	أحيانا
100%	10	المجموع

جدول يبين استيعاب التلميذ للظاهرة البلاغية

عند استقراء نتائج الجدول الذي يبين مدى استيعاب التلميذ للظاهرة البلاغية في دراسة النص، أجابت نسبة 50% بـ "لا" بمعنى أن التلميذ لا يستوعب الظاهرة البلاغية مباشرة لأنها جديدة عليه، ضيف إلى ذلك أن الوقت المخصص لها غير كافٍ ليستوعبها التلميذ مباشرة، أما النسبة المقدرة بـ 40% فأجابت بأحيانا، هذا يرجع إلى نوع الظاهرة البلاغية، إذا كانت سهلة بسيطة يستوعبها مباشرة وإذا كانت صعبة نوعا ما لا يستوعبها، والنسبة المقدرة بـ 10% فهي التي أجابت بـ "نعم" وهي نسبة قليلة جدا، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



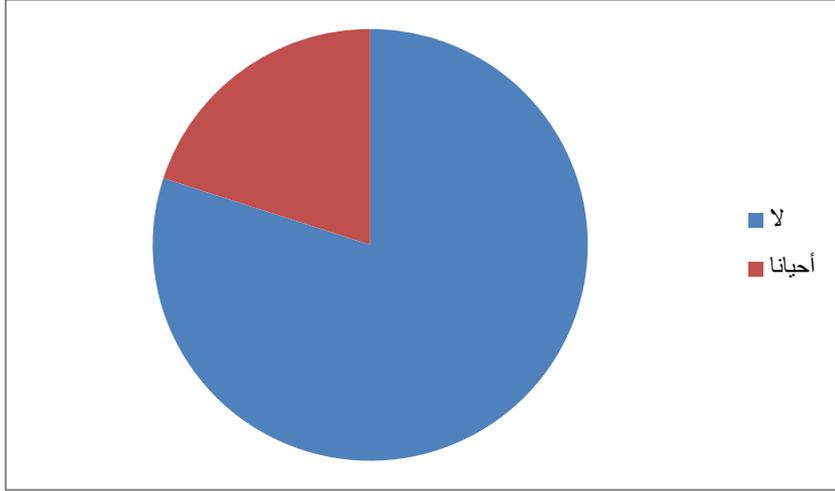
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب استيعاب التلميذ للظاهرة البلاغية في دراسة النص

8- هل ترى قدرة التلميذ على توظيف الظاهرة البلاغية في نشاط التعبير الكتابي بارزة أم لا؟

النسبة المئوية	التكرارات	توظيف الظاهرة البلاغية في نشاط التعبير الكتابي
0%	0	نعم
80%	8	لا
20%	2	أحيانا
100%	10	المجموع

جدول يبين توظيف الظاهرة البلاغية في نشاط التعبير الكتابي

يتضح من خلال الجدول أن التلميذ لا يملك القدرة الكافية على توظيف الظاهرة البلاغية في نشاط التعبير الكتابي حيث كانت آراء المستجوبين بـ "لا" بنسبة 80%، ويمكن الرجوع هذا إلى عدم توافق المقرر الدراسي وقدرات التلاميذ، فإذا لاحظنا المواضيع المقررة بصفة عامة نجدها بعيدة كل البعد عن واقع المتعلم وبيئته، أما الذين أجابوا بـ "أحيانا" فقد بلغت نسبتهم 20%، ولم نسجل أي رأي للخيار "نعم"، هذا يعني أيضا أن هؤلاء التلاميذ لا يتصفون بالذكاء اللغوي، وهذا ما تبينه الدائرة النسبية التالية:



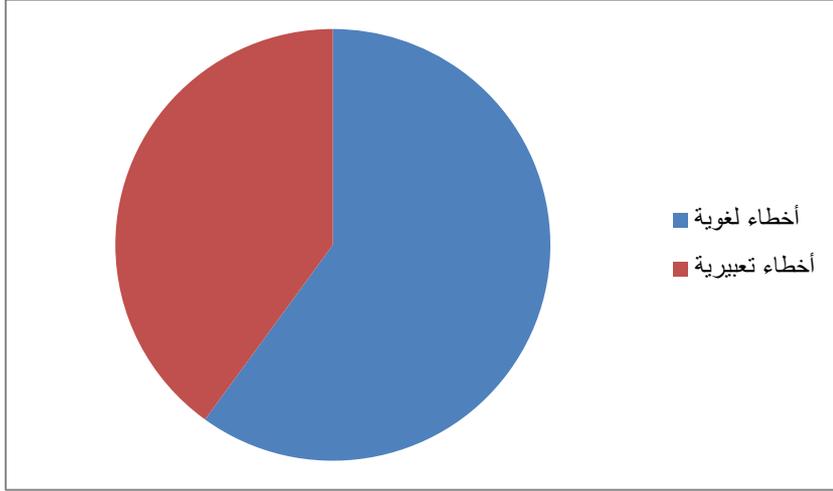
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب توظيف للظاهرة البلاغية في نشاط التعبير الكتابي

9- في نظرك ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا في نشاط التعبير الكتابي؟

النسبة المئوية	التكرارات	الأخطاء الأكثر شيوعا في نشاط التعبير الكتابي
60%	6	أخطاء لغوية
40%	4	أخطاء تعبيرية
100%	10	المجموع

جدول يبين الأخطاء الأكثر شيوعا في نشاط التعبير الكتابي

إن النتائج المتحصل عليها في الجدول تبين أن الأخطاء اللغوية هي الأخطاء الأكثر شيوعا في نشاط التعبير الكتابي حيث قُدرت بنسبة 60%، وهذا راجع إلى قلة المخزون اللغوي للتلميذ، أما الأخطاء التعبيرية فقدرت بنسبة 40% وهذا راجع إلى قلة المطالعة وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



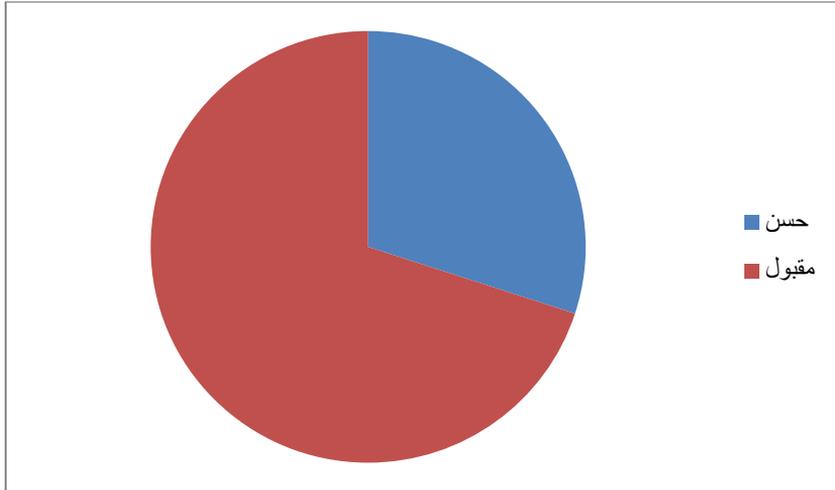
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب الأخطاء الأكثر شيوعاً في نشاط التعبير الكتابي

10- ما تقييمكم لنسبة فهم التلاميذ للدروس من خلال نشاط الإدماج؟

النسبة المئوية	التكرارات	فهم التلاميذ للدروس من خلال نشاط الإدماج
00%	0	جيد
30%	3	حسن
70%	7	مقبول
100%	10	المجموع

جدول يبين فهم التلاميذ للدروس من خلال نشاط الإدماج

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة فهم التلاميذ للدروس من خلال نشاط الإدماج قدّرت بـ 70% للذين أجابوا بـ "مقبول" هذا يعني أن نسبة فهمهم للدروس ليست جيدة جداً فربما يرجع هذا إلى طريقة التدريس التي يعتمد عليها الأستاذ، أو عدم استغلال قدرات المتعلمين في توصيل المادة. أما الذين أجابوا بـ "حسن" فقدّرت بـ 30% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالأولى، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب فهم التلاميذ للدروس من خلال نشاط الإدماج

المحور الثالث: توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم

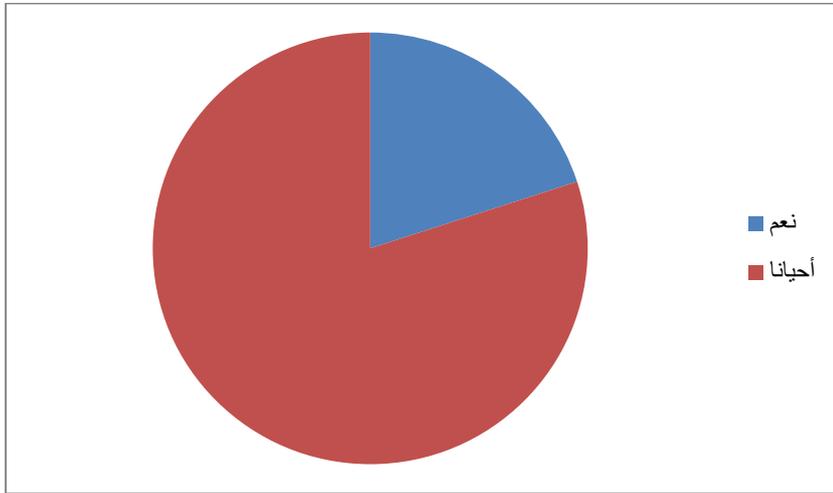
11- هل تُعلم الأنشطة اللغوية بإعتماد ذكاء التلميذ؟

النسبة المئوية	التكرارات	تعليم الأنشطة اللغوية بإعتماد ذكاء التلميذ
20%	2	نعم
0%	0	لا
80%	8	أحيانا
100%	10	المجموع

جدول يوضح تعليم الأنشطة بإعتماد ذكاء التلميذ

نلاحظ من خلال الجدول أن الذين أجابوا بـ "أحيانا" قُدرت نسبتهم بـ 80% وهي بذلك تمثل أعلى نسبة، أما الذين أجابوا بـ "نعم" فقدرت بـ 20%. أنوّه في هذا السؤال إلى نقطة مهمة جدا ألا وهي الفروق الفردية بين المتعلمين، فهم ليسوا جميعا على درجة واحدة من الفطنة والذكاء والإستعداد والانتباه، لذا يجب على الأساتذة الإهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين ووضع منهاج خاص بهم، ويُقدم لهم محتوى خاص يأخذ هذه

الفروقات بعين الإعتبار، فمثلا المحتوى المقرر لأطفال المدينة يجب أن يكون غير المقرر لأطفال القرى والأرياف والمناطق النائية، وهذا الأمر طبيعي فمتعلم المدينة تجده على درجة عالية وسرعة فائقة في الفهم والإستيعاب، إضافة إلى توفره على مجموعة مهمة من الوسائل التعليمية المعينة على التعلّم وهذا الأمر تفتقده المدرسة الريفية، فإذا كان متعلم المدينة تعج مدرسته بالوسائل الإعلامية الحديثة مثل الكمبيوتر، والآلات الطابعة،... فإن متعلم الريف لا يجد إلا الكتاب والطبشور والسبورة، وهذا ما تبينه الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب تعليمهم للأنشطة اللغوية باعتماد ذكاء التلميذ

12- هل يستخدم التلميذ القدرة البلاغية عندما يريد أن يقتنع بشيء معين؟

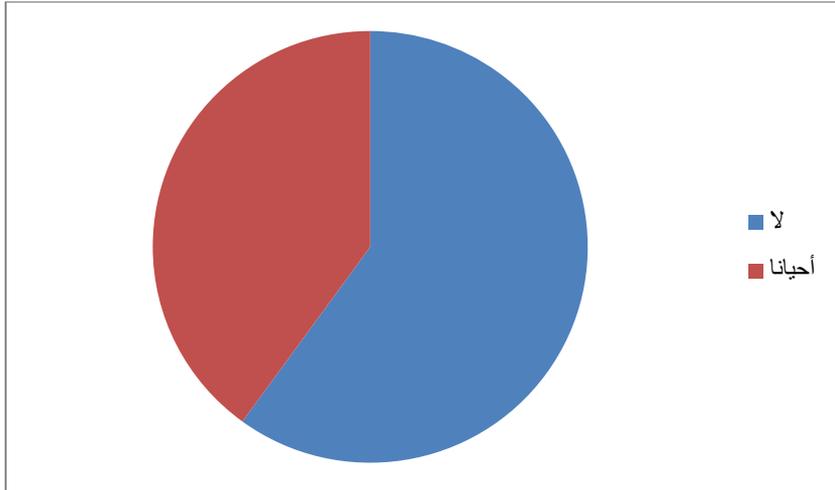
النسبة المئوية	التكرارات	استخدام التلميذ القدرة البلاغية عندما يريد ان يقتنع بشيء ما
00%	0	نعم
60%	6	لا
40%	4	أحيانا
100%	10	المجموع

جدول يبين استخدام التلميذ القدرة البلاغية عندما يريد ان يقتنع بشيء ما

يتبين لنا من خلال الجدول أن الذين أجابوا بـ "لا" قُدرت نسبتهم بـ 60%، أي أن التلميذ لا يستخدم القدرة البلاغية عندما يريد أن يقتنع بشيء معين، وهذا يعني أن 60% من التلاميذ لا يملكون الذكاء اللغوي ولا تظهر عليهم علاماته لأن استخدام التلميذ للقدرة البلاغية يدل على أنه ذو ذكاء لغوي، أما الذين أجابوا بـ "أحيانا" فقدرت نسبتهم بـ 40% وهي نسبة التلاميذ القليلة الذين يملكون الذكاء اللغوي.

فمن خلال حضوري لمجموعة من الحصص لاحظت بأن التلميذ لا يملك وسائل الإقناع وهذا يدل على أنه لا يملك من اللغة والعبارات التي تساعد على ذلك، ولكن عليه أن يطلع أكثر ويُطور ذكائه، "لأن الإنسان لديه كل أنواع الذكاءات ولكن كل إنسان لديه بروفيل أو مجموعة فريدة تعبر عنه"، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية: (1)

(1) محمد عبد الهادي حسين، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، ص36.



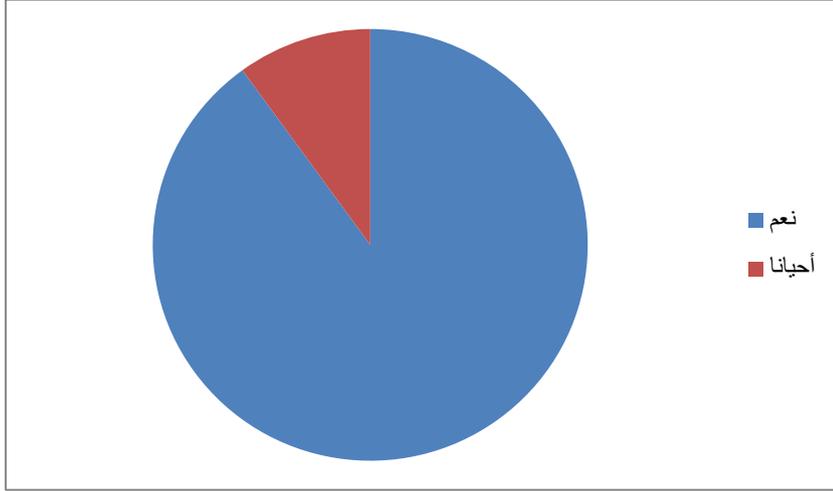
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب استخدام التلميذ للقدرة البلاغية عند إقناعه بشيء معين

13- هل تستخدم تفسيرات مختلفة للغة عندما تريد أن توضح أمراً ما؟

النسبة المئوية	التكرارات	استخدام تفسيرات مختلفة للغة عند توضيح أمر ما
90%	9	نعم
0%	0	لا
10%	1	أحيانا
100%	10	المجموع

جدول يوضح استخدام تفسيرات مختلفة للغة عند توضيح أمر ما

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة التي أجابت بـ "نعم" قدرت بنسبة 90% كأكبر نسبة، أما الذين أجابوا بـ "أحيانا" فقدرت بـ 10%، وهذا يدل على أن الأستاذ يقوم بتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في تعليمه، وهذا ما تبينه الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب استخدامهم لتفسيرات مختلفة للغة عند توضيحهم لأمر ما

14- هل يستمتع التلميذ بالقراءة في أوقات الفراغ؟

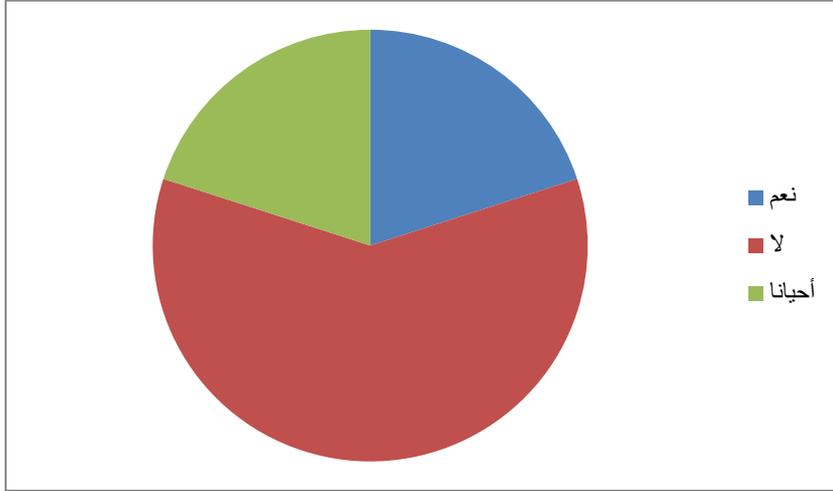
النسبة المئوية	التكرارات	استمتاع التلميذ بالقراءة في أوقات الفراغ
20%	2	نعم
60%	6	لا
20%	2	أحيانا
100%	10	المجموع

جدول يبين استمتاع التلميذ بالقراءة في أوقات الفراغ

يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة الفئة التي أجابت بنعم قدرت بـ 20%، والفئة التي أجابت بـ "لا" قدرت بـ 60%، أما الفئة التي أجابت بـ "أحيانا" فقدرت نسبتها بـ 20%.

نستنتج من هذا أن التلميذ لا يستمتع بالقراءة في أوقات الفراغ، هذا يعني أنه لا يتصف بالذكاء اللغوي/اللفظي، وبما أنه لا يستمتع بالقراءة في أوقات الفراغ فإنه لن تكون له القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفها/كتابيا ولن تكون له القدرة على ترتيب

الكلمات وفهم معانيها، وهنا وجب على الأستاذ أن يقوم أحيانا بالألعاب التي تعتمد على الكلمات واللغة لتطوير هذا الذكاء لتلاميذه، وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب استمتاع التلميذ بالقراءة في أوقات الفراغ

15- هل يعتمد التلميذ على الخرائط الذهنية في مراجعته لدروسه؟

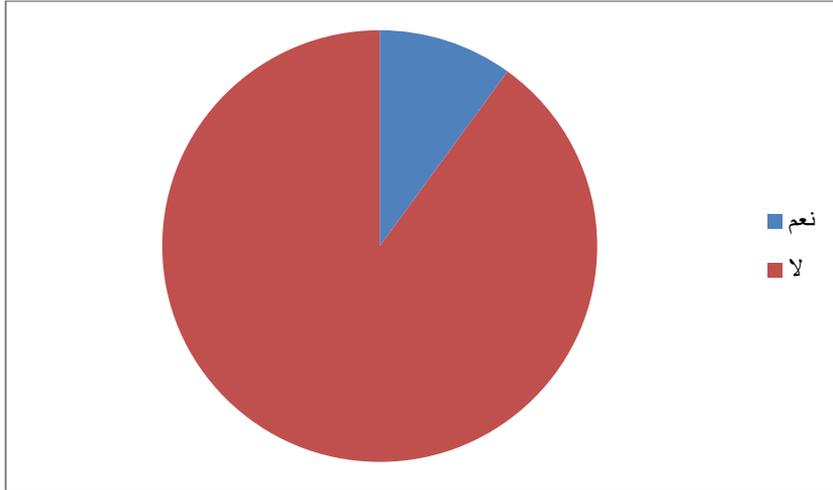
النسبة المئوية	التكرارات	اعتماد التلميذ على الخرائط الذهنية في مراجعته لدروسه
10%	1	نعم
90%	9	لا
100%	10	المجموع

جدول يبين اعتماد التلميذ على الخرائط الذهنية في مراجعته لدروسه

يتبين لنا من خلال الجدول أن التلميذ لا يعتمد على الخرائط الذهنية في مراجعته لدروسه حيث قُدرت نسبته بـ 90%، أما الذين أجابوا بـ "نعم" فقدرت نسبتهم بـ 10% وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالنسبة الأولى.

يشير هذا إلى أن تلميذ السنة الأولى متوسط لا يتصف بالذكاء المنطقي الرياضي الذي يتعلّق بالقدرات المنطقية والرياضية العلمية، لأن التلميذ الذي يتصف بالذكاء

الرياضي له القدرة على الاعتماد على الخرائط الذهنية في مراجعته لدروسه كما له القدرة على العمل من خلال الأعداد وحل الرموز، حيث يسهل عليه ذلك عملية المراجعة وتختصرها عليه، وذلك بطريقة رياضية، فالرياضيات (الأعداد والرموز) دخلت اليوم في جميع المجالات، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب اعتماد التلميذ على الخرائط الذهنية في مراجعته لدروسه

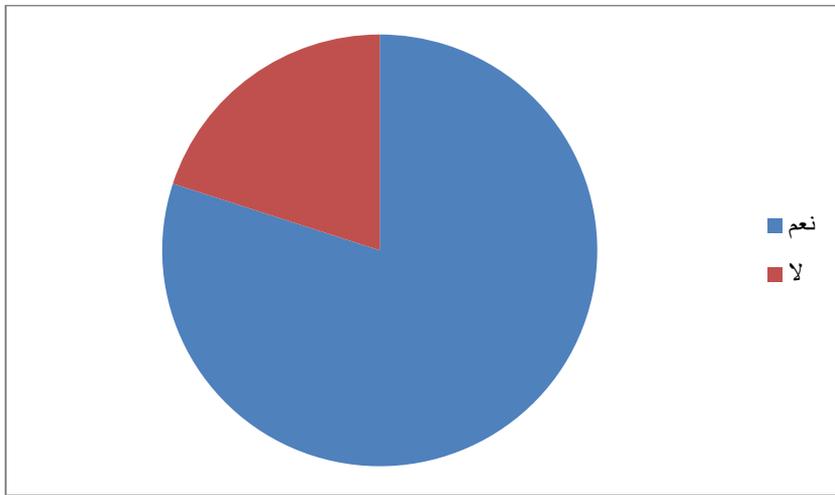
16- هل تعتمد التكنولوجيا في تقديمك للمادة؟

النسبة المئوية	التكرارات	اعتماد الأستاذ على التكنولوجيا في تقديمه للمادة
80%	8	نعم
20%	2	لا
100%	10	المجموع

جدول يبين اعتماد الأستاذ على التكنولوجيا في تقديمه للمادة

تبين النتائج المسجلة في الجدول أعلاه نسبة اعتماد الأستاذ على التكنولوجيا في تقديمه للمادة، فجاءت نسبة 80% تمثل أن الأستاذ يعتمد على التكنولوجيا في تقديمه للمادة، هذا يعني أن الأستاذ يواكب التطور في التعليم، وأنه يطبق النظريات الجديدة

الخاصة بالتعليم دون أن يعيها كمنظرة الذكاءات المتعددة التي تعتمد على التكنولوجيا في تقديم المادة وهو يطبق أو يعلم بالذكاء الرياضي، أما النسبة الثانية فكانت 20% التي أجابت بـ "لا" وقد تكون إجابات الأساتذة الكبار في السن الذين لا يعرفون استخدام التكنولوجيا فهي أمر جديد عليهم، لأن الأستاذ قديما لا يعرف الهواتف والحواسيب هذه، فقد كان كل اعتماده على الكتب الورقية، لذا هو اليوم لا يستخدم ذكاءه الرياضي في تقديمه للمادة لأنه أخذ وقت كبير وهو يدرس في عصر لم يتطور فيه التعليم، وهذا ما تظهره لنا الدائرية النسبية أسفله:



دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب اعتمادهم على التكنولوجيا في تقديم المادة

17- هل يعتمد التلميذ على التكنولوجيا في حل بعض الأنشطة اللاصفية؟

النسبة المئوية	التكرارات	اعتماد التلميذ على التكنولوجيا في حل بعض الأنشطة اللاصفية
70%	7	نعم
30%	3	لا
100%	10	المجموع

جدول يبين اعتماد التلميذ على التكنولوجيا في حل بعض الأنشطة اللاصفية

يبين الجدول الموجود أعلاه نسب اعتماد التلميذ على التكنولوجيا في حل بعض الأنشطة اللاصفية، حيث نرى نسبة 70% أن التلميذ يعتمد على التكنولوجيا في حل بعض الأنشطة اللاصفية، فتلميذ سنة أولى متوسط رغم صغر سنه إلا أنه يعرف جيداً كيف يستخدم التكنولوجيا، فنجد حقا يعرف أشياء لا يعرفها ولا يتقنها الأكبر منه، فتلاميذ هذا الجيل أصبحوا أذكيا جداً، أما الذين أجابوا بـ "لا" فقدرت نسبتهم بـ 30% فهي نسبة القلة القليلة من التلاميذ الذين لا يجيدون استخدام التكنولوجيا.

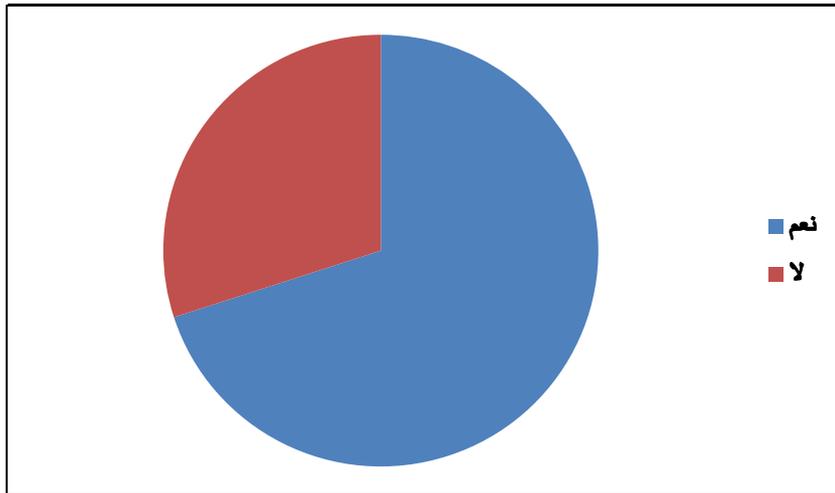
وهنا تظهر الفروقات بين وجهة النظر التقليدية للذكاء ونظرية الذكاءات المتعددة، حيث نلخصها في الجدول التالي: (1)

نظرية الذكاءات المتعددة	وجهة النظر التقليدية للذكاء
تقييم الذكاءات المتعددة من خلال أنماط التعلم وأنماط ونماذج حل المشكلات.	يمكن قياس الذكاء من خلال اختبارات الأسئلة والإجابات القصيرة.
الإنسان لديه كل أنواع الذكاءات ولكن كل إنسان لديه بروفيل أو مجموعة فريدة تعبر عنه.	يولد الإنسان ولديه كمية ذكاء ثابتة.
يمكن تحسين وتنمية كل أنواع الذكاءات وهناك بعض الأشخاص يكونون مميزون في نوع واحد من أنواع الذكاءات عن الآخرين من أقرانهم.	مستوى الذكاء لا يتغير عبر سنوات الحياة
هناك أنماط أو نماذج عديدة للذكاء والتي تعكس طرق مختلفة للتعامل مع العالم.	يتكون الذكاء من قدرات لغوية ومنطقية
يهتم المعلمون بفرديّة المتعلم وجوانب	يقوم المعلمون بشرح وتدريس وتعليم نفس

(1) محمد عبد الهادي حسين، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، ص36.

الضعف والقوة لديه والتركيز على تميزها.	المادة بنفس الاستراتيجية لجميع التلاميذ.
يقوم المعلمون بتصميم أنشطة أو أنماط للتعلم تدور حول سؤال ما وربط الموضوعات بعضها ببعض، ويقوم المعلمون بتطوير الاستراتيجيات التي تسمح للتلاميذ بعرض تجارب أو أنماط ذات قيمة لهم ولمجتمعهم. (1)	يقوم المعلمون بتدريس موضوع أو مادة دراسية.

وهذا ما تظهره لنا الدائرة النسبية أسفله:



دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب اعتماد التلميذ على التكنولوجيا في حل

بعض الأنشطة اللاصفية

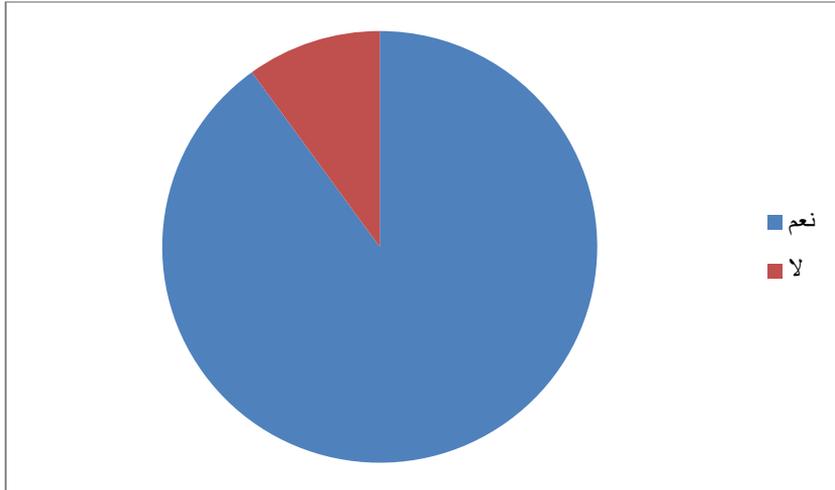
(1) محمد عبد الهادي حسين، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، ص36.

18- هل يستمتع التلميذ بقراءة الآيات القرآنية والشواهد والأشعار قراءة صوتية؟

النسبة المئوية	التكرارات	استمتاع التلميذ بقراءة الآيات القرآنية والأشعار قراءة صوتية
90%	9	نعم
10%	1	لا
100%	10	المجموع

جدول يوضح استمتاع التلميذ بقراءة الآيات القرآنية والأشعار قراءة صوتية

نلاحظ من خلال الجدول الموضح في الأعلى أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم قدرت بـ 90% وهي بذلك أعلى نسبة، فالتلميذ يستمتع بقراءة الآيات القرآنية والشواهد والأشعار قراءة صوتية لأنه يتمتع بذكاء موسيقي، فالتلميذ الذي يتمتع بالذكاء الموسيقي له القدرة على أداء الموسيقى وتأليفها، أما الذين أجابوا بـ "لا" فقدرت بـ 10%، فالذكاء الموسيقي يساعد التلميذ على أن يتعلم بالموسيقى فنجد بعض التلاميذ لا يستطيع أن يحفظ شعرا معينا إلا إذا حفظه بطريقة موسيقية وكأنه يحفظ أغنية مثلا، وهناك أيضا من لا يستطيع المراجعة إلا إذا شغل الموسيقى، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



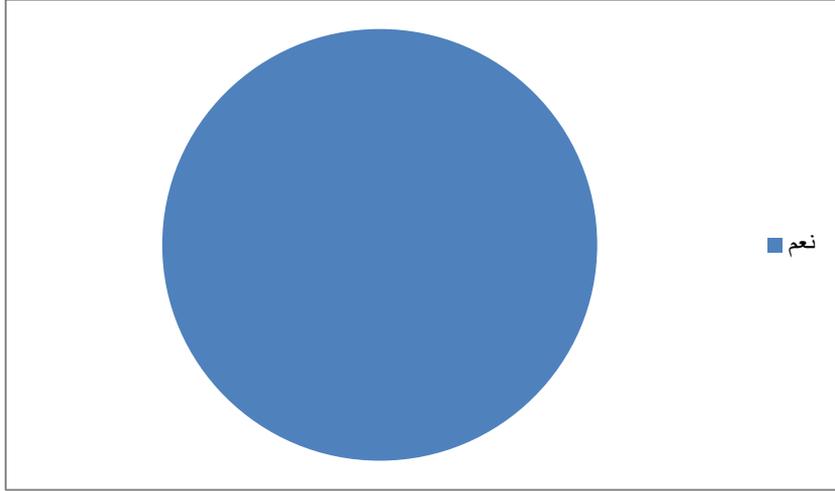
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب استمتاع التلميذ بقراءة الآيات القرآنية والشواهد والأشعار قراءة صوتية

19- هل تعتمد في شرحك للدرس على الحركات الجسمية؟

النسبة المئوية	التكرارات	اعتماد الأستاذ على الحركات الجسمية في شرحه للدرس
100%	10	نعم
0%	0	لا
100%	10	المجموع

جدول يبين اعتماد الأستاذ على الحركات الجسمية في شرحه للدرس

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة المستجوبة كلها أجابت بـ "نعم" حيث قدرت النسبة بـ 100%، وهذا راجع إلى أن الأستاذ لديه ذكاء حركي/جسدي فهو يطبق نظرية الذكاءات المتعددة في تعليمه دون أن يسمع عن هذه النظرية، فإذا طبق الأستاذ هذا الذكاء سيتجاوب معه التلاميذ الذين يملكون هذا النوع من الذكاء بكل أريحية ويفهمون الدرس فهما تماما، فالذي يملك الذكاء الجسدي له القدرة على التعبير المناسب بحركات الجسد، وهذا ما يظهره لنا في الدائرة النسبية التالية:



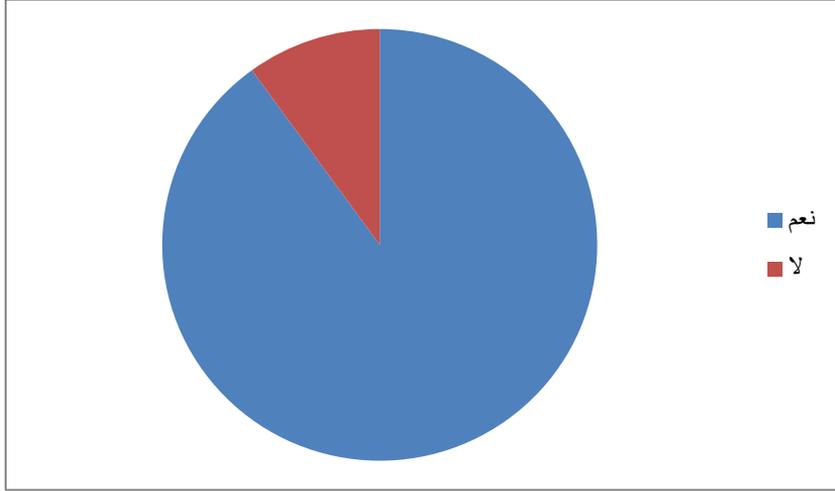
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب اعتمادهم على الحركات الجسمية في شرحهم للدرس

20- هل يشارك التلميذ في الأنشطة والأعمال الجماعية؟

النسبة المئوية	التكرارات	مشاركة التلميذ في الأنشطة والأعمال الجماعية
90%	9	نعم
10%	1	لا
100%	10	المجموع

جدول يوضح مشاركة التلميذ في الأنشطة والأعمال الجماعية

يتبين من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة الفئة التي أجابت بنعم قدرت بـ 90% كأكبر نسبة، فالتلميذ الذي يشارك في الأنشطة والأعمال الجماعية هو تلميذ ذو ذكاء اجتماعي فهو يجد متعته في العمل الجماعي، لذا وجب استغلال هذا الذكاء الموجود لدى التلاميذ في تعليم الأنشطة كإكثار الأستاذ من حل التمارين جماعة وغيرها، أما الفئة التي أجابت بـ "لا" فقدرت نسبتها بـ 10%، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التالية:



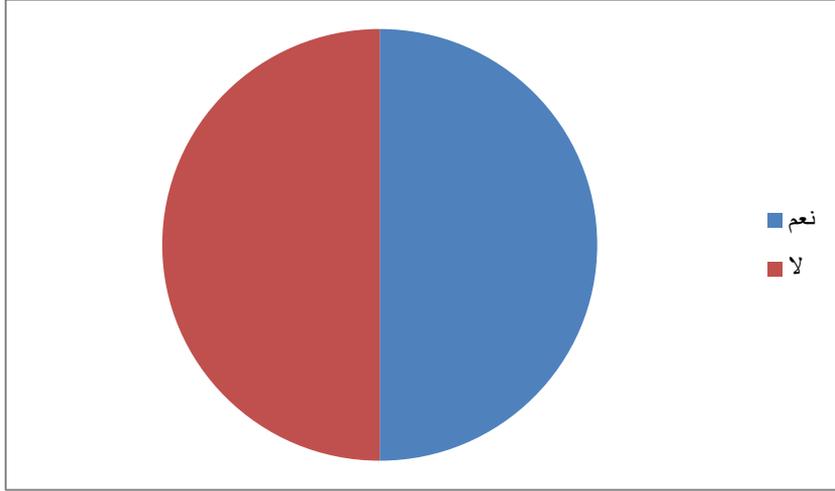
دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب مشاركة التلميذ في الأنشطة والأعمال
الجماعية

21- هل تظهر علامات التحدي والثقة بالنفس لدى التلاميذ؟

النسبة المئوية	التكرارات	ظهور علامات التحدي والثقة بالنفس لدى التلاميذ
50%	5	نعم
50%	5	لا
100%	10	المجموع

جدول يبين ظهور علامات التحدي والثقة بالنفس لدى التلاميذ

تبين نسبة 50% أنه تظهر علامات التحدي والثقة بالنفس لدى التلاميذ وهذا يعني أن هؤلاء التلاميذ يتمتعون بذكاء شخصي/ذاتي، فهم يتميزون بإدراكهم لأنفسهم، والصبر على الشدائد، التأمل الذاتي ومراقبة الذات...، فالأستاذ عليه استغلال هذا الذكاء الموجود لدى التلاميذ في تعليمه للأنشطة حتى في تقديم أمثلة الدرس، أما النسبة المتبقية والتي أجابت بـ "لا" فقدرت بـ 50%، كما تبين الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة حسب ظهور علامات التحدي والثقة بالنفس لدى التلاميذ

22- لتطوير أنشطة اللغة العربية مسايرة للتطور التكنولوجي ونظرية الذكاءات

المتعددة ما هي مقترحاتكم؟

تباينت الآراء واختلفت بين أفراد العينة في هذا السؤال، فقد اختلفت الإجابات من فرد إلى آخر وهناك من ترك مكان الإجابة فارغا وسنفصل في السبب لاحقا.

الرأي الأول:

"أكثر تلاميذ السنة الأولى متوسط هم أميون، وعليه لا يمكن التحدث عن أي نظريات في هذا الشأن.

المقترح: هو إعادة النظر في تعليمية اللغة العربية في الابتدائي، وذلك بإلغاء نظرية الانطلاق من الكل إلى الجزء، أي تعليم التلميذ الحرف ثم الكلمة لا العكس، والله المستعان".

نلاحظ أن صاحب هذا الرأي قد أطلق صفة الأميون على تلاميذ سنة أولى متوسط، وكأنهم لا يعرفون القراءة والكتابة، ويرجع رأيه هذا إلى تدني مستوى هؤلاء التلاميذ، فقد أنفى التحدث عن أي نظرية في هذا المجال، واقترح حلا ألا وهو إعادة النظر في تعليمية

اللغة العربية في الابتدائي، وذلك بالإنطلاق من الكل إلى الجزء، أي تعليم التلميذ الحرف ثم الكلمة لا العكس فالمرحلة الابتدائية هي الأساس لذا وجب الإهتمام بالتلميذ جيدا في هذه المرحلة حتى تكون له قاعدة جيدة.

الرأي الثاني:

"يجب تغيير المناهج التربوية والرجوع إلى المناهج القديمة التي تعتمد على المطالعة بالدرجة الاولى لكي ينمّي التلميذ قدراته الذهنية ويكون له زاد لغوي".

يرى صاحب هذا الرأي أنه لتطوير تعليم أنشطة اللغة العربية وجب تغيير المناهج التربوية، فهو يرى أن هذه المناهج ربما لا تتناسب وقدرات التلاميذ، وقد فضل الرجوع إلى المناهج القديمة التي تعتمد على المطالعة بالدرجة الأولى لكي ينمّي التلميذ قدراته الذهنية ويكون له زاد لغوي، وقد اقترح هذا الحل لمّ للمطالعة من فوائد عظيمة.

الرأي الثالث:

"نقترح توفير الوسائل التكنولوجية داخل المؤسسات".

نلاحظ أن صاحب هذا الرأي اقترح توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة داخل المؤسسات من أجل تطوير تعليم أنشطة اللغة العربية مسايرة للتطور التكنولوجي ونظرية الذكاءات المتعددة، وذلك لأننا في عصر التطور ولا تزال مؤسساتنا تفقر لهذه الوسائل الحديثة.

الرأي الرابع:

"في نشاط فهم المنطوق مثلا يمكن التقليل من دور الأستاذ في اسماع للتلاميذ واعتماده على التكنولوجيات الحديثة كعرض النص مسجلا واسماعه للتلاميذ باستخدام مكبر الصوت، في نشاط القواعد مثلا يمكن استخدام الخرائط الذهنية وعرضها بجهاز العرض للتلاميذ".

كما يقترح صاحب هذا الرأي أيضا توفير التكنولوجيات الحديثة في المؤسسات وأعطى مثال أنه في نشاط فهم المنطوق مثلا يمكن اسماع النص للتلاميذ مسجلا وعرضه لهم باستخدام مكبر الصوت، وفي نشاط القواعد يمكن استخدام الخرائط الذهنية وعرضها بجهاز العرض للتلاميذ، فقد استخدم صاحب هذا الرأي الذكاء الرياضي في تعليم الأنشطة ورآه حلا مناسباً وخروجاً من روتين تعليم هذه الأنشطة بالنسبة للأستاذ والتلميذ.

الرأي الخامس:

- تخفيف المناهج.

- تعديلها مع مستوى وقدرات المتدرسين".

يرى صاحب هذا الرأي أنه لتطوير تعليم أنشطة اللغة العربية يجب تخفيف المناهج، تعديلها مع مستوى وقدرات المتدرسين، لأننا نرى أحيانا دروس في المنهاج لا تتناسب أبدا مع قدرات التلاميذ.

أما الخمس الإستبيانات الأخرى فلم يُجِبْ أفراد العينة على السؤال المفتوح في الأخير ونُرجع هذا إلى:

- تهرب الأساتذة من الإجابة.
- عدم فهمهم للسؤال.
- عدم الإهتمام بالموضوع من الأساس.

النتائج الجزئية:

- (1) يميل التلاميذ إلى نشاط القراءة المشروحة.
- (2) يواجه التلاميذ صعوبات في نشاط فهم المنطوق أهمها قلة المخزون اللغوي لديه.
- (3) لا يملك التلميذ الجرأة في التكلم داخل القسم بنسبة كبيرة.
- (4) استجابة التلاميذ لنشاط القراءة المشروحة.
- (5) تدريس نشاط القواعد انطلاقاً من النص يؤدي فائدته أحياناً فقط.
- (6) يفضل المعلم حل تمارين مباشرة في نشاط القواعد.
- (7) لا يستوعب التلميذ الظاهرة البلاغية مباشرة في نشاط دراسة النص.
- (8) عدم قدرة التلميذ على توظيف الظاهرة البلاغية في نشاط التعبير الكتابي.
- (9) الأخطاء الأكثر شيوعاً في نشاط التعبير الكتابي هي الأخطاء اللغوية.
- (10) نسبة فهم التلاميذ للدروس من خلال نشاط الإدماج هي نسبة مقبولة.
- (11) يُعلم الأستاذ الأنشطة اللغوية باعتماد ذكاء التلميذ أحياناً.
- (12) لا يستخدم التلميذ القدرة البلاغية عندما يريد أن يقنع بشيء ما.
- (13) يستخدم المدرس تفسيرات للغة عندما يريد أن يوضح أمراً ما.
- (14) لا يستمتع التلميذ بالقراءة في أوقات الفراغ.
- (15) لا يعتمد التلميذ على الخرائط الذهنية في مراجعته لدروسه.
- (16) يعتمد المدرس على التكنولوجيا في تقديمه للمادة.
- (17) يعتمد التلميذ على التكنولوجيا في حل بعض الأنشطة اللاصفية.
- (18) يستمتع التلميذ بقراءة الآيات والشواهد والأشعار قراءة صوتية.
- (19) يعتمد الأستاذ على الحركات الجسمية في شرحه للدرس.
- (20) يشارك التلميذ في الأنشطة والأعمال الجماعية.
- (21) تظهر علامات التحدي والثقة بالنفس عند نصف التلاميذ.

(3) حضور الحصص:

لقد قمنا بزيارة ميدانية وحضرنا بعض الحصص ثم سجلنا الملحوظات التالية:

➤ الحصّة الأولى:

المستوى: سنة أولى متوسط.

الميدان: إدماج.

المحتوى: تطبيقات.

سيرورة الحصّة:

كتبت الأستاذة التمارين التالية على السبورة:

(1) هات جملا تشمل على مفعول به.

(2) إعرب:

كم غرّ صبرك وابتسامك صاحبا لما رآه وفي الحشا ما لا يُرى.

(3) إعرب: يُحشر الناس يوم القيامة.

- كوّن جملا تشمل على نائب فاعل.

(4) أكمل الجمل الآتية بمفعول مطلق مناسب:

- صلى المؤمن لله... كاملة.

- عين المدير موظفا... أكيدا.

- أعلن الجندي عن رأيه... الأبطال.

- يدور الحاج حول الكعبة...

• إعرب: أعطى المؤمن الفقير صدقة إعطاءً.

(5) عين الجنس فيما يأتي:

- صلينا فرض المغرب في المغرب.

- وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة.
 - وربك فكبر.
 - دارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم.
 - بين فكّيه وأطلق ما بين فكّيه.
- تركت لهم الأستاذة المدة الزمنية الكافية للإجابة، وبعد ذلك شرعت في حل التمارين بمشاركة التلاميذ وأثنت على أصحاب الإجابات الصحيحة ووجهت بعض الإرشادات لأصحاب الإجابات الخاطئة، بعدها كتبت الأستاذة الإجابة الصحيحة على السبورة، ثم دوّن معها التلاميذ الإجابات على كراريسهم.

الملحوظات المسجلة:

- التلاميذ لا يستخدمون الفصحى في الإجابة.
- يتكلمون أحيانا دون رفع الإصبع.
- تراقب الأستاذة التلاميذ واحدا واحدا عند حلهم للتمارين.
- الوقت ضيق جدًا لحل كل التطبيقات.

➤ الحصة الثانية:

الميدان: إنتاج المكتوب

المحتوى: التلخيص

سيرورة الحصة:

مهّدت الأستاذة للدرس بطريقة رائعة جدًا، قدمت مثال ثم شرعت في الدرس، بعدها كتبت:

• تعريف التلخيص:

- هو الاختصار في حجم الفقرة أو النص.
- يتم تلخيص بتحديد الأفكار الأساسية.
- إيجاز النص إلى ثلثه أو ربعه.

- نعيد التعبير عنها بأسلوبك الخاص مع الاستغناء عن العناصر الإضافية كالجار والمجرور، المضاف إليه، الصفات، الأحوال...
بعد ذلك قدمت الأستاذة للتلاميذ واجب.

أُتدرب:

عد إلى النص "سر العظمة" ولخصه إلى رבעه مراعيًا كيفية التلخيص.
ثم قالت لهم: يكتب في ورقة مزدوجة وتأتون به الحصة المقبلة.

الملحوظات المسجلة:

- التلاميذ كثيرون الحركة، عدم الإهتمام بالدرس.
- تدني مستوى التلاميذ.
- عدم استغلال السبورة في الشرح (كتقديم نص للتلاميذ وتوضيح عملية التلخيص عليه في السبورة مع التلاميذ).

➤ **الحصة الثالثة:**

الوضعية المشكلة الأم:

انتهت مباراة كرة القدم بين فريقك وفريق آخر فشاهدت مشهدًا من السلوكات المنافية للأخلاق الصادرة من طرف بعض الشباب الذين لم يتقبلوا خسارة فريقهم، فقلت: ألم يكن من الأجدر بهم الإلتزام بالآداب العامة والحفاظ على الأخلاق وبالتالي الحفاظ على المجتمع.

المهمات:

- 1- يتبين الأخلاق بين أفراد المجتمع باعتبارها قيمة إنسانية ودينية.
 - 2- يدرك أهمية التحلي بفضائل الأخلاق.
 - 3- يختار أصدقاء وفق معيار الأخلاق.
 - 4- ينتج فقرة سردية حول موضوع الأخلاق.
- بعدها بينت الأستاذة المهمات لتلاميذها كتبت:

المقطع: الأخلاق والمجتمع.

الميدان: فهم المنطوق وانتاجه.

المحتوى المعرفي: روان والقلم (1).

سيرورة الحصة:

تقرأ الأستاذة النص شفاهة، ويستمع التلاميذ جيّدا ويسجلون رؤوس أقلام ثم تعيد قراءة النص للمرة الثانية، بعد ذلك تطرح مجموعة من الأسئلة حول النص، ثم يجيب التلاميذ، بعدها سجلت الفكرة العامة على السبورة: (الدروس والعبر التي تعلمتها روان من القلم).

ثم كتبت شرح المفردات:

لا تتواتر: لا تتأخر.

فظيحا: شنيعا.

جوهرة: حقيقة.

الملحوظات المسجلة:

- قراءة الأستاذ للنص غير متأنية وبالتالي معظم التلاميذ لن يفهموا النص.
- الإرتجالية في طرح الأسئلة وهذا يدل على أنه لم يتم التحضير المسبق للدرس.
- شرح المفردات الصعبة كان بمعية المتعلمين وإشراكهم.
- استخرج المعلم القيم الموجودة في النص من خلال طرح أسئلة هادفة تجعل المتعلم يتوصّل إليها بمفرده.

➤ الحصة الرابعة:

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشروحة).

المحتوى: آيات من سورة الحجرات.

سيرورة الحصة:

تقرأ الأستاذة الآيات قراءة متأنية، ثم قسمت الآيات على مجموعة من التلاميذ ليقرؤوها، ثم شرحت معنى الآيات، واستخلصت مع التلاميذ الفكرة العامة ثم دونتها على السبورة، بعدها شرحت المفردات الغامضة وكتبتها على السبورة:

لا يسخر: لا يهزأ.

لا تلمز: لا تعيبوا غيركم، أي لا يعيب بعضكم بعضاً.

تتابروا بالألقاب: لا يدعوا بعضكم بعضاً بلقب يكرهه.

ثم كتبت ما ترشد إليه الآيات على السبورة، ونقلها التلاميذ على كراريسهم.

الملحوظات المسجلة:

- كثرة الأخطاء عند قراءة الآيات.
- تشجيع القراءات الجيدة ومدح أصحابها من قبل المعلم.
- غرس القيم المستخلصة من الآيات في ذهن ونفسية المتعلم.

➤ الحصة الخامسة:

الميدان: فهم المكتوب (ظاهرة لغوية).

المحتوى: المفعول المطلق.

كتبت الأستاذة الأمثلة على السبورة وقرأتها ثم طلبت من التلاميذ قراءتها بعد أن دونوها على كراريسهم، شرحت الأمثلة ثم استنتجت القاعدة مع تلاميذها وكتبتها على السبورة.

(تعريف المفعول المطلق، أنواعه، -المفعول المطلق المؤكد لفعله، المفعول المطلق المبين للنوع، المفعول المطلق المبين للعدد-).

الملحوظات المسجلة:

- لم تقدّم الأستاذة تمرين في آخر الدرس.
- التلاميذ كثيرون الحركة والشغب.
- عدم التركيز على التلاميذ المشاغبين في إلقاء الدرس والإجابات.
- عدم الإطالة في الشرح والتوضيح من طرف الأستاذة.
- توجيه المتعلمين وتعويدهم على التكلم بالفصحى داخل القسم.

4) عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة للتلاميذ :

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

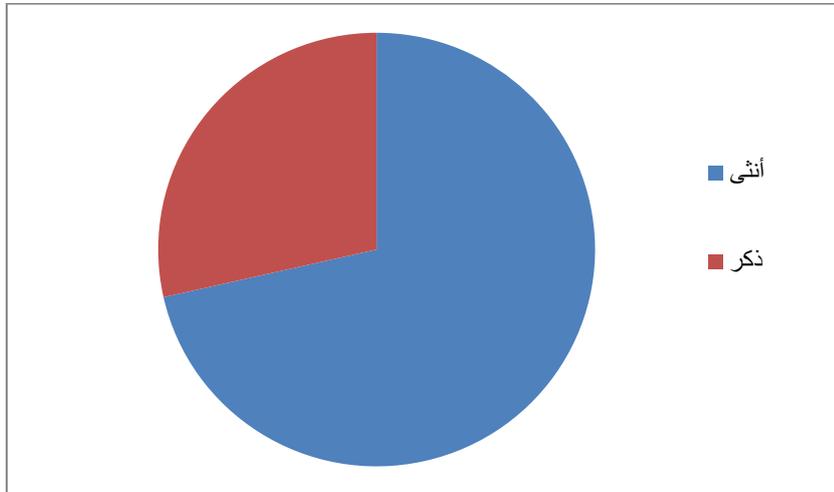
النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
28.6%	02	ذكر
71.4%	05	أنثى
100%	07	المجموع

جدول يبين جنس التلاميذ

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أن أغلبية الفئة المستجوبة هي فئة الإناث، حيث قدرت بنسبة 71.4%، أما فئة الذكور فقد قدرت بنسبة 28.6%، فهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة الإناث.

والملاحظ في هذا أن الإناث يحبون الدراسة أكثر من الذكور فنجد القسم أغلبه إناث إلا ثلاث أو أربع ذكور، هذا الأخير صار يفضل الإتجاه إلى مهن أخرى حبا في النقود وفي أقرب وقت.

وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل اجابات أفراد العينة حسب الجنس

2- معيد السنة:

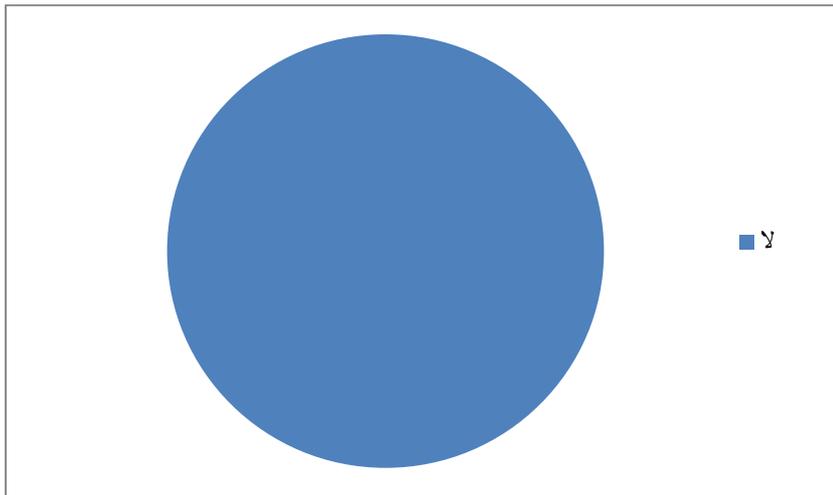
النسبة المئوية	التكرارات	معيد السنة
00%	00	نعم
100%	07	لا
100%	07	المجموع

جدول يبين نسبة إعادة السنة للتلاميذ

يوضح الجدول الموضح في الأعلى أن نسبة التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة قد قدرت بنسبة 100%، وهي بذلك أعلى نسبة، فمستوى التلاميذ الذين أجابوا على الإستمارات كان جيد جدا، وهم متفوقون جدا في دراستهم.

فمن خلال حضورنا لمجموعة من الحصص لاحظنا صفات عديدة للتلاميذ النجباء منها: التنظيم والترتيب، الإلتزام، فالتلميذ النجيب دائما يلتزم بحضور حصصه، ويجلس دوما في الصفوف الأولى، الهمة وتقدير فوائد العلم، وكذلك لاحظنا بأنهم أذكاء وذو مواهب مختلفة.

وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل إعادة السنة للتلاميذ

المحور الثاني:

1- هل تستخدم الكمبيوتر أو الهاتف في حل بعض التمارين المدرسية؟

النسبة المئوية	التكرارات	استخدام الكمبيوتر في حل بعض التمارين
71.42%	05	نعم
14.29%	01	لا
14.29%	01	أحيانا
100%	07	المجموع

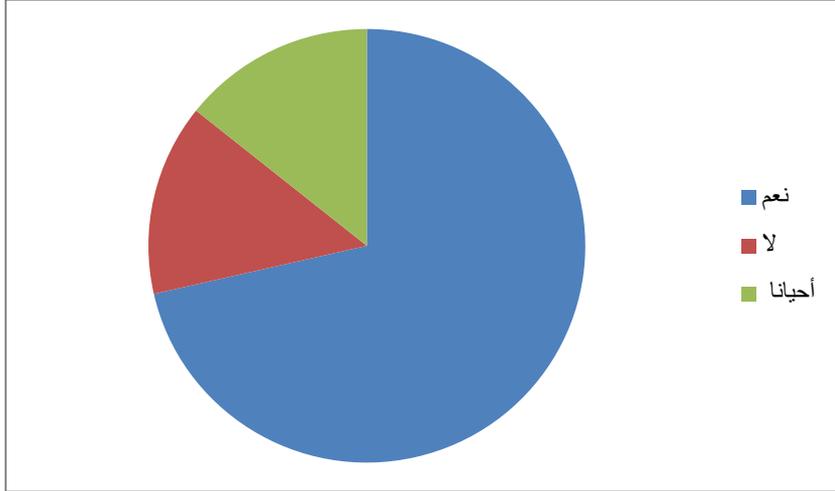
جدول يبين استخدام الكمبيوتر في حل بعض التمارين المدرسية

يبين الجدول الموضح في الأعلى أن نسبة التلاميذ الذين يستخدمون الكمبيوتر أو الهاتف في حل بعض التمارين المدرسية قد قدرت بـ 71.42% كأعلى نسبة، أما الذين أجابوا بـ "لا" فقدرت نسبتهم بـ 14.29%، والذين أجابوا بـ "أحيانا" فقدرت بـ 14.29%.

هذا وإن دل على شيء فإنه يدل على أن هؤلاء التلاميذ يتصفون بالذكاء الرياضي، فهم يتقنون جيدا استخدام الهواتف والحواسيب، فنجد أغلب التلاميذ يلجؤون إليها في حل بعض التمارين المدرسية؛ فتلاميذ هذا الجيل أذكاء جدا، ولهم ذكاءات متعددة، لكن يجب استغلالها في تعليمهم لأنشطة اللغة العربية، لذا فإن استراتيجيات التعلم الخاصة بهذا الذكاء هي: حل المشكلات وخاصة الرياضية/ العمل الجماعي الذي يتطلب تصنيفا أو تجميعا/ الألعاب التعليمية التي تعتمد على المنطق. (1)

وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:

(1) عبد المنعم حسن الملك عثمان، خصائص وأساليب تعلم الطلاب وتعليمهم وفق أنماط ذكائهم، قسم إعداد وتدريب المعلمين بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ص253.



دائرة نسبية تمثل إجابات أفراد العينة حسب استخدامهم للكمبيوتر في حل بعض التمارين المدرسية

2- هل تشارك عندما يطرح عليك المعلم الأسئلة ؟

النسبة المئوية .	التكرارات	مشاركة التلميذ في القسم
71.43%	05	نعم
00%	00	لا
28.57%	02	أحيانا
100%	07	المجموع

جدول يبين مشاركة التلميذ عندما يطرح عليه المعلم الأسئلة

يظهر من خلال الجدول أن من كانت إجابتهم (نعم) هي أكبر نسبة حيث بلغت 71.42%، في حين أن نسبة من أجابوا بـ(أحيانا) قدرت بـ28.57%، ولم يجب أحد بـ (لا).

يتضح حسب تفسيرنا لهذه النتائج أن التلميذ يفهم درسه جيدا، لأنه لولا فهمه للدرس لما استطاع المشاركة داخل القسم، لأن الأسئلة تعتبر اختبار معرفة التلاميذ بالموضوع، وكذلك تشجعهم على الإجابة الصحيحة وتوجيههم إليها، فقد لاحظنا من خلال حضورنا

لمجموعة من الحصص أن التلاميذ الذين يشاركون في الدرس لهم ذكاء عالٍ وسرعة بديهية في الإجابة عن الأسئلة.

3- عدم مشاركتك تدل على أنك؟

النسبة المئوية	التكرارات	عدم المشاركة تدل على:
00%	0	لا تريد
00%	0	لم تفهم
00%	0	خجول
100%	07	المجموع

جدول يبين عدم مشاركة التلميذ في القسم

يتبين من خلال الجدول أنه لا توجد أسباب تمنع التلميذ من عدم المشاركة في القسم، فالفئة المستجوبة كلها تشارك عندما يطرح عليها الأستاذ الأسئلة، هذا يبين أن مستوى التلاميذ جيد، وأنهم يملكون ذكاء جسمي/حركي لأنهم يفضلون التعلم بالمشاركة داخل القسم، عكس التلميذ الذي يفضل أن يتعلم دون أن يقوم بحركة أو يبدي رأيه ومحاولاته داخل القسم.

التقويم:

أ- أفهم النص وأجيب:

1- عنوان النص:

عنوان النص	التكرارات	النسبة المئوية
إجابة صحيحة	6	85.7%
إجابة خاطئة	1	14.3%
المجموع	7	100%

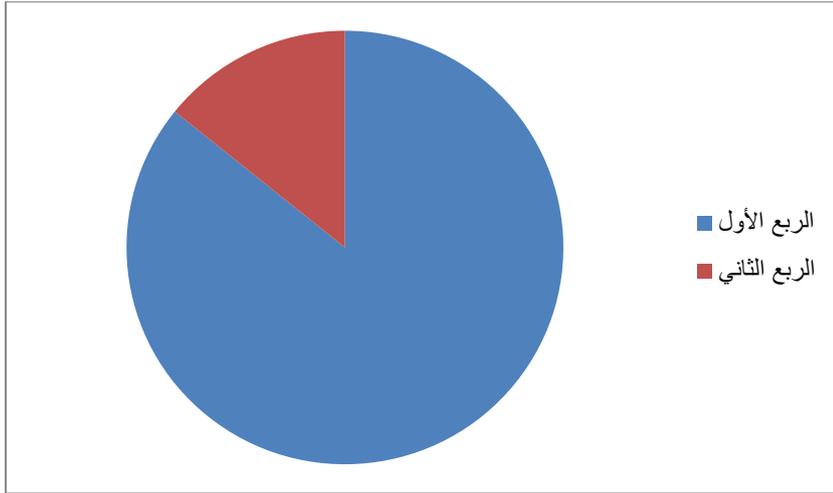
جدول يبين إجابات أفراد العينة حسب عنوان النص

يبين الجدول الموضح في الأعلى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة في عنوان النص قدرت بـ 85.7% وهي بذلك تمثل أعلى نسبة، فقد تباينت عناوين النص بين "قيمة وعظمة الرسول صلى الله عليه وسلم" و"عظمة محمد صلى الله عليه وسلم" و"محمد صلى الله عليه وسلم"، هذا يعني أن التلاميذ قرأوا وفهموا النص جيدا فهم بذلك يتميزون بالذكاء اللغوي لأنه لهم القدرة على فهم النصوص وتحليلها، وهنا تناقض مع اجابات الأساتذة في سؤال الذكاء اللغوي فقد نفوا وجود هذا النوع من الذكاء لدى التلاميذ، نستنتج من هذا أن الأساتذة غير قادرين على فهم قدرات التلاميذ.

ولكننا لاحظنا بعض الأخطاء الإملائية ككتابة التاء مفتوحة في كلمة "عظمة"، وقد تكرر هذا الخطأ مرة واحدة، فهذه الأخطاء تكبر مع التلميذ من الإبتدائي، فقد دُرِّس دُرِّس التاء المفتوحة والمربوطة في السنة الثانية إبتدائي، ولاحظنا هذا جيدا بحكم تدريسنا لتلاميذ السنة الثانية إبتدائي.

أما نسبة الذين أجابوا إجابة خاطئة فقد قدرت بـ 14.3% كأقل نسبة، حيث كانت الإجابة "عظمة الرجل"، هذا يدل على أن صاحب هذه الاستمارة لم يكمل قراءة النص لأن النص في بدايته يتكلم عن العظام من الرجال الذين زالت عظمتهم.

وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل إجابات أفراد العينة حسب عنوان النص

2- شرح المفردات: (خصومه، ينتقص، زالت)

النسبة المئوية	التكرارات	شرح المفردات
85.7%	6	شرح صحيح
14.3%	1	شرح خاطئ
100%	7	المجموع

جدول يبين إجابات أفراد العينة حسب شرح المفردات

يتبين من خلال الجدول الموضح أعلاه أن التلاميذ الذين شرحوا المفردات شرحاً صحيحاً قدرت نسبتهم بـ 85.7% وهي نسبة كبيرة، هذا يدل على أن التلاميذ يفهمون جيداً معاني الألفاظ وهذا يكون نتيجة القراءة المستمرة للنصوص ومطالعة القصص وغيرها، كما تحسن هذه الأخيرة المفردات اللغوية، لأنه كلما قرأ الفرد أكثر زاد محتواه

المعرفي من الكلمات والمصطلحات التي يمكن أن يستفيد منها في حياته اليومية أو في الدراسة، فشرح التلاميذ المفردات على النحو الآتي:

خصومه: أعدائه.

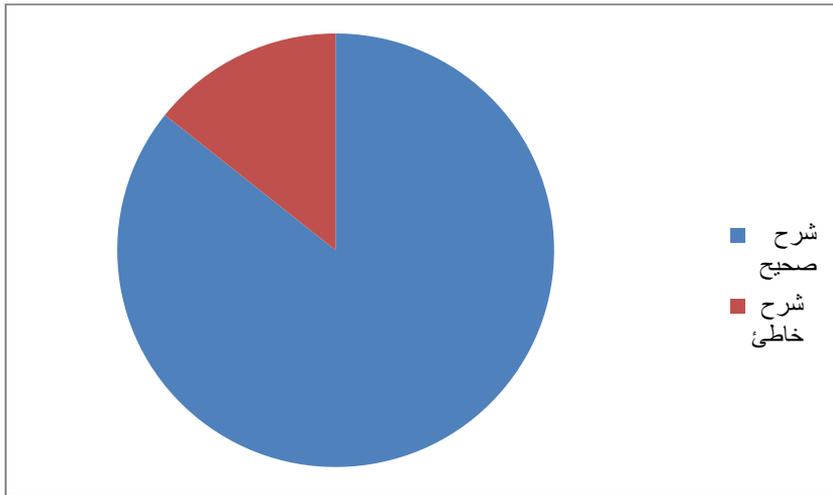
ينتقص: يقل.

زالت: راحت.

إلا أنه توجد بعض الأخطاء الإملائية ككتابة يقل على الشكل التالي (يقيلوا)، وقد تكررت مرتين في الاستبانة الموجودة بين يدينا.

أما نسبة البقية التي أجابت إجابة خاطئة فقد قدرت بـ14.3% وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة الأولى، فقد شرح أصحابها كلمة خصوم بمعنى معركة، وكلمة ينتقص بمعنى يخفض وكلمة زالت بمعنى خافت.

وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل إجابات أفراد العينة حسب الشرح الصحيح والخاطئ للمفردات

ب- أتدوق النص:

1- نوع النص:

نوع النص	التكرارات	النسبة المئوية
إجابة صحيحة	5	71.43%
إجابة خاطئة	2	28.57%
المجموع	7	100%

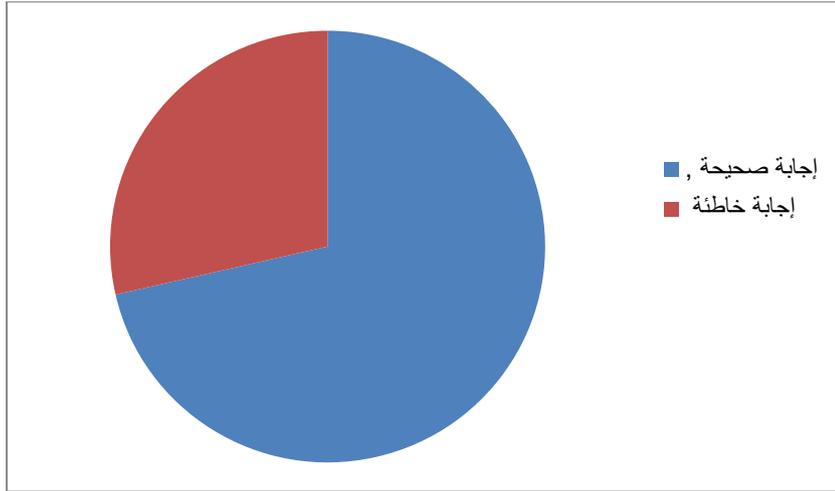
جدول يبين إجابات أفراد العينة حسب نوع النص

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة لعنوان النص قدرت بـ 71.43% كأكبر نسبة، وكان نوع النص بطبيعة الحال نص نثري، وهذا أمر يبين فهو ليس بشعر، أما نسبة الذين أجابوا إجابة خاطئة فقد قدرت بـ 28.57% كأقل نسبة، هؤلاء التلاميذ يخلطون بين نوع ونمطه، لأن إجاباتهم كانت بين نص سردي ونص وصفي، فالوصف والسرد يطلق على نمط النص وليس نوعه، يرجع هذا إلى عدم التركيز لشرح الأستاذ في القسم وعدم مراجعتهم لدروسهم.

هذا لأن الأستاذ لا يراعي الفروق الفردية بين متعلميه، "فالتلميذ هو المحور الأساسي للعملية التعليمية في نظرية الذكاءات المتعددة، ومن أهم تطبيقاتها تطويع محتوى المنهج والأنشطة وأساليب التقويم، تبعا لذكاءات التلاميذ والطرق التي يفضلون التعلم بها، وهي تفتح المجال لتطبيق العديد من طرق التدريس داخل الفصل وخارجه، وتؤكد بأنه لا توجد طريقة واحدة مثلى، يمكن استخدامها وتطبيقها مع كل التلاميذ، وفي كل الأوقات وفي كل موقف من المواقف التعليمية/التعلمية، نظرا للفروق الفردية بينهم، وتؤكد على ما يجب أن يقوم به المعلم، من حيث تنويع طرق التدريس وأساليب التقويم، وإتاحة الفرصة كاملة لكل تلميذ أن يتعلم، وفقا لنمط تعلمه، وتبعا لأنواع الذكاءات التي يتمتع بها.

ومن ثم كان واجبا على واضعي المناهج تطويرها بما يتلائم مع ذكاءات جميع المتعلمين، من خلال مخاطبة الذكاءات التي يمتلكونها، أو التي يظهرون قوة فيها، والكف عن التعامل معهم على أساس الذكاءات التي لا يمتلكونها أو يظهرون ضعفا فيها. " (1)

وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية :



دائرة نسبية تمثل إجابات أفراد العينة حسب نوع النص

2- استخراج طباق من النص مع بيان نوعه:

النسبة المئوية	التكرارات	استخراج الطباق ونوعه
85.7%	6	إجابة صحيحة
14.3%	1	إجابة خاطئة
100%	7	المجموع

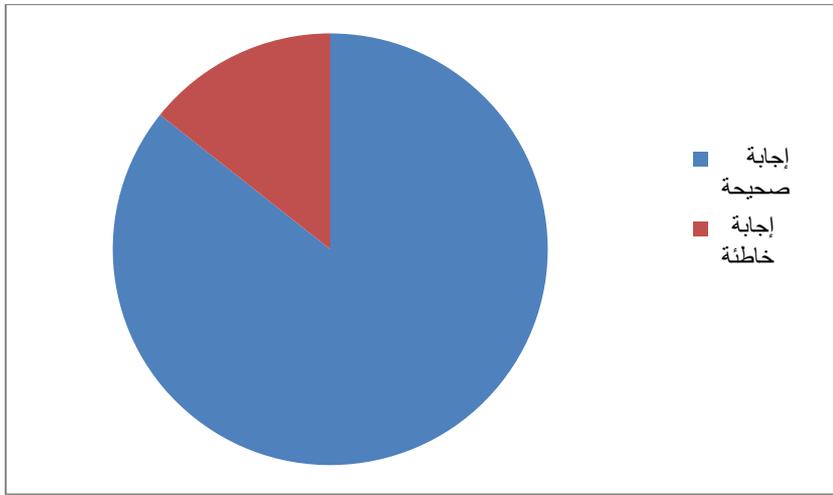
جدول يبين استخراج الطباق ونوعه

يبين الجدول الموضح أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة قد قدرت بـ 85.7%، فأغلب الإجابات كانت صحيحة حيث استخرجوا كلمة "الخير والشر" وهي

(1) www.ibrahimrashidacademy.net، الدكتور صلاح عبد المحسن عجاج، الذكاءات المتعددة، يوم 08

جوان 2021، على الساعة: 18:58.

طباق الإيجاب، ولكنهم أخطأوا في تسمية نوع هذا الطباق فهناك من سماه طباق ايجابي وهناك من سماه طباق موجب، وهذا ناتج عن عدم تركيزهم لشرح الأستاذ، أما النسبة المتبقية التي أجابت إجابة خاطئة قدرت بـ 14.3%، فكانت إجابتها أن الطباق الموجود في النص هو: قلت قيمتهم: ظلت قيمتهم، أما نوعه فقيل من طرف صاحب هذه الاستمارة أنه طباق سلبي وليس حتى طباق السلب، صاحب هذه الاستمارة يدل على أنه لا يعرف ماهو الطباق من الأساس، وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل إجابات أفراد العينة حسب استخراج الطباق مع بيان نوعه

ج- البناء اللغوي:

1- استخراج جمع تكسير من النص:

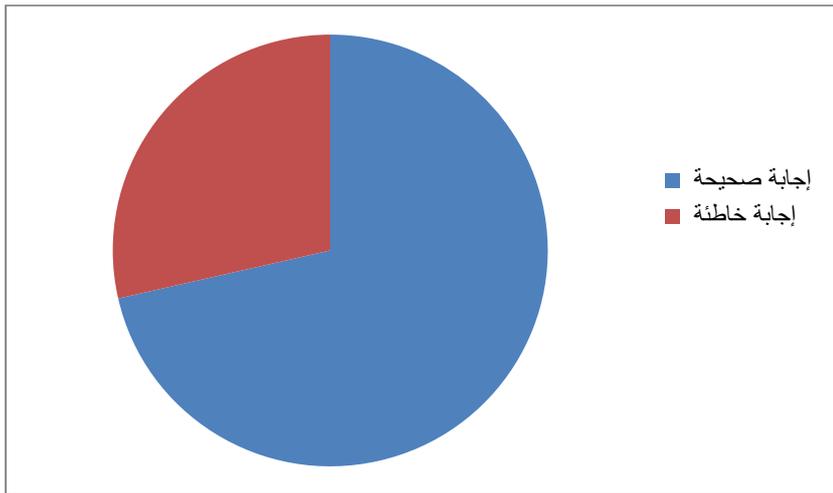
النسبة المئوية	التكرارات	استخراج جمع تكسير من النص
71.43%	5	إجابة صحيحة
28.57%	2	إجابة خاطئة
100%	7	المجموع

جدول يبين استخراج أفراد العينة لجمع التفسير

يبين الجدول الموضح في الأعلى نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة في استخراج جمع التكسير من النص، حيث قدرت نسبتهم بـ 71.43%، وهي تمثل بذلك أعلى نسبة، فهناك من أخرج كلمة رجال، وهناك من أخرج كلمة عظام، وكلاهما صحيح لأن جمع التكسير هو جمع يتم بتغيير الكثير من الأحرف في الإسم المفرد ودون الاعتماد على قاعدة ثابتة.

أما الذين أجابوا إجابة خاطئة فقد قدرت نسبتهم بـ 28.57%، حيث كانت إجاباتهم بالإتيان بجمع التكسير من عندهم وليس من النص، فمثلا تقديم مثال: شاب-شبان، وهناك من أخرج كلمة " قيمتهم " من النص وهي خاطئة، هذا يدل على عدم فهم هؤلاء التلاميذ لجمع التكسير، وذلك نتيجة عدم مراجعتهم لدروسهم، أو الغياب المتكرر، فقد يكون قد تغيب هذا التلميذ في حصة جمع التكسير وبذلك هو لن يعرف حتى ماذا نقصد به.

وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية :



دائرة نسبية تمثل إجابات أفراد العينة حسب استخراجهم لجمع التكسير

2- إعراب ما تحته خط في النص:

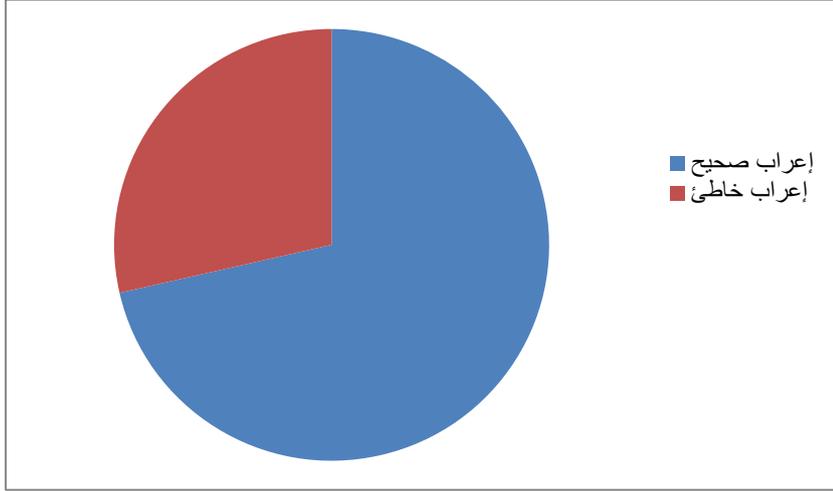
الإعراب	التكرارات	النسبة المئوية
إعراب صحيح	05	71.43%
إعراب خاطئ	02	28.57%
المجموع	07	100%

جدول يبين إجابات أفراد العينة حسب إعراب كلمة محمدا وخانق

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ الذين قاموا بإعراب الكلمات إعراباً صحيحاً قد قدرت نسبتهم بـ 71.43%، حيث كان إعراب كلمة "محمداً": اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أما إعراب كلمة "خانق" فكان: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها، فقد وُفقت هذه النسبة في الإعراب إعراباً صحيحاً، ولكن هناك خطأ تكرر في العديد من الإستمارات، فقد قاموا بإعراب الصفة منصوبة، فلم ينتبهوا لحركتها في الأخير هذا نتيجة عدم تركيزهم وعدم الاهتمام بالاستمارة، أما نسبة الذين أجابوا إجابة خاطئة فقد قدرت بـ 28.57%، حيث قاموا بإعراب كلمة "محمداً": فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهذه كارثة عظيمة بالنسبة لنا فعييب كبير أن لا يفرق التلميذ بين الفتحة والضمة وبين الإسم والفاعل لأن هذه الأمور بديهية وجب التعرف عليها وعدم الخطأ فيها في الابتدائي، وهناك من قام بإعرابها فاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهنا نرجع اللوم إلى معلمي الابتدائي الذين ينقلون التلميذ من سنة إلى سنة دون أن يعرف حركة الفاعل أو غيرها من الأساسيات الأخرى.

وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية:



دائرة نسبية تمثل إجابات أفراد العينة حسب إعراب كلمة محمد و خانق

النتائج الجزئية الخاصة باستمارة التلاميذ:

1. أغلبية الفئة المستجوبة هي فئة الإناث.
2. التلاميذ أذكىاء وذوي مواهب مختلفة.
3. يستخدم التلميذ الكمبيوتر أو الهاتف في حل بعض التمارين المدرسية بنسبة كبيرة (يتصف بالذكاء الرياضي).
4. يشارك التلميذ في العملية التعليمية ،وذلك بتجاوبه مع الأسئلة التي تطرح عليه.
5. يتصف التلاميذ بالذكاء اللغوي.
6. قدرات التلاميذ جيدة نوعا ما.
7. عدم تركيزهم في بعض النقاط المهمة من الدرس.
8. لديهم نقص في إعراب الكلمات.
9. عدم الإنتباه لحركات الكلمات.
10. كثرة الأخطاء الإملائية.

لا اله الا الله

هنا نصل إلى خاتمة هذا البحث، وهي خاتمة نحاول من خلالها إعطاء طرق جديدة تدرس بها أنشطة اللغة العربية لتلاميذ السنة أولى متوسط وحتى جميع الأطوار، وذلك باستغلال القدرات والذكاءات المتعددة لدى التلاميذ.

وحتى يكون بحثنا هذا ثريا ومفيدا، أردنا أن تكون خاتمة جملة من النتائج والمقترحات والحلول على النحو الآتي:

- 1- تهتم التعليمية بعناصر العملية التعليمية.
- 2- تعليمية اللغة العربية جزء من تعليمية اللغات بصفة عامة.
- 3- هناك من يفرق بين البيداغوجيا والتعليمية، وهناك من يقول أن التعليمية هي فرع من فروع البيداغوجيا (علم التربية).
- 4- يعتبر الذكاء هو القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية.
- 5- لكل شخص سبعة أنواع من الذكاءات (الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء الإجتماعي، الذكاء الحركي، الذكاء الشخصي).
- 6- أكدت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة فاعليتها في:
 - _تحسين مستويات التحصيل لدى التلاميذ ورفع مستويات اهتماماتهم تجاه المحتوى التعليمي.

- فهم قدرات واهتمامات التلاميذ.
- المطابقة بين حاجات المجتمع وهذه الإهتمامات.
- اختيار التلاميذ للطريقة التي تناسبهم للدراسة.
- 7- دور المعلم في هذه النظرية هو مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- 8- يميل أغلب التلاميذ الى نشاط القراءة المشروحة.
- 9- يواجه التلميذ صعوبات في نشاط فهم المنطوق أهمها قلة المخزون اللغوي لديه.

- 10- الأخطاء الأكثر شيوعاً في نشاط التعبير الكتابي هي الأخطاء اللغوية.
- 11- يعلم الأستاذ الأنشطة اللغوية باعتماد ذكاء التلميذ أحياناً.
- 12- يستخدم المدرس تفسيرات مختلفة للغة عندما يريد أن يوضح أمراً ما.
- 13- يطبق الأستاذ في نظرية الذكاءات المتعددة في تعليمه للأنشطة دون أن يعرف هذه النظرية.
- 14- للتلميذ قدرات وذكاءات متعددة وجب استغلالها في تعليمه لأنشطة اللغة العربية.
- 15- بتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة نضمن نتائج أفضل للتلاميذ.
- وبناء على هذه النتائج يمكننا القول إن نظرية الذكاءات المتعددة مطبقة نوعاً ما وبنسبة مقبولة في تعليمية أنشطة اللغة العربية، فهناك مجموعة من الأساتذة يطبقونها دون أن يعرفوا عن هذه النظرية شيئاً لذا وجب تعميق وجودها وتفعيلها أكثر وذلك بتقديم بعض الإقتراحات والتي نوجزها في الآتي:
- وجب إدراج ملحق للسندات التربوية يوضح النظريات وطرق التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها في تعليمية أنشطة اللغة العربية.
- تكثيف الملتقيات التكوينية والدراسية التي تشرح النظريات الجديدة مثل نظرية الذكاءات المتعددة التي تهتم بإبراز نقاط القوة لدى المتعلم.
- تدريب التلميذ على التمرن بمفرده خارج الصف لتصحيح أخطاءه المتكررة.
- مرونة التعامل مع التلاميذ من طرف الأستاذ وصبره عليهم، وهذا ضروري لأن التلميذ هو محور العملية التعليمية لذا وجب ضمان انتباهه وحضوره ذهنياً ونفسياً.
- يجب تحديث التعليم من أجل الإبتعاد عن دائرة التلقين والنمطية والرتابة نتيجة الاعتماد على الوسائل التقليدية فقط (السبورة، الكتاب المدرسي، الطباشير...).
- العمل على تزويد الملتقيات العلمية بأجهزة عصرية حديثة متطورة تترجم للمتعلم الواقع المعيشي، مثل عرض بعض الأنشطة والأفلام التعليمية في أقرص مضغوطة وتوزيعها على المتعلمين حتى تكون لهم مرجعاً يعودون إليه.

- تنظيم بعض المسابقات الثقافية والرياضية بالمؤسسة بصفة مستمرة طوال الموسم الدراسي وتشجيع الفائزين بجوائز قيمة من أجل كسر روح الملل والرتابة
- وضع مناهج تتناسب وقدرات التلاميذ.
- العودة الى المناهج القديمة التي تعتمد على المطالعة بالدرجة الأولى.
- توفير الوسائل التكنولوجية داخل المؤسسات.
- تخفيف المناهج.
- يفضل التدريس ب: الحلقات النقاشية ولعب الأدوار في الذكاء اللفظي (اللغوي).
- طريقة المشكلات في التدريس و إثارة التساؤلات في الذكاء المنطقي الرياضي.
- الرحلات الميدانية والخرجات الدراسية والألعاب التنافسية والتعاونية في الذكاء الحركي -الجسدي.
- العمل مجموعات صغيرة وكبيرة، التدريس بالفريق في الذكاء الاجتماعي.
- التعليم والتنقيف الذاتي، التعود على البحث عن المعلومات في الذكاء الشخصي.
- تجويد القرآن الكريم في الذكاء الموسيقي.
- الرحلات الميدانية، زيارة المتاحف، في الذكاء الطبيعي.
- استخدام الوسائل التعليمية، خاصة الصور والرسوم والخرائط في الذكاء البصري.

قَائِمَةُ الْمُضَادِّ وَالْمُرَاجِعِ

(1) القواميس والمعاجم:

1. جمال الدين محمد ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، المجلد السابع، مادة (ن ش ط)، بيروت، د. س.
2. ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع-ل-م)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، مجلد 12.
3. جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع-ل-م)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ج10.
4. الفيروز أبادي، قاموس المحيط، مادة (ع ل م)، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط8، 1426هـ-2005م، ج4.
5. مجد الدين محمد فيروز أبادي، القاموس المحيط، مطبعة دار السعادة، القاهرة، 1391هـ.

(2) الكتب العربية:

6. أحمد بن مرسل، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003م.
7. آمنة بلعلی، أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب، دار الأول للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، ط2، 2011-1143، ص21.
8. بشير أبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، ط1، 2005.
9. جلال عبد الوهاب، النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه، مكتبة الفلاح، الكويت، 1981م.
10. خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/بن، الجزائر، ط1، 2005.

11. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي-أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته-، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، د.ط.
12. السيد علي أحمد سيد، نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم (رؤية مستقبلية).
13. صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2005.
14. د. صباح العنيزات، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم برنامج تعليمي لتعليم مهارات القراءة والكتابة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2009م-1429هـ.
15. عبد الواحد أولاد الفقيهي، الذكاءات المتعددة التأسيس العلمي، ت: أحمد أوري، ط1، 2012.
16. عزو اسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط1، 2007-1427هـ، ط2، 2009م-1429هـ.
17. فيصل حسين العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998م.
18. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، بغداد، العراق، د. ط، د س.
19. محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والآداب، ط1، 2011.
20. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012.

21. محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، نشر مكتبة الأنجلو المصرية، 1945م.
22. محمد عبد الهادي حسين، الذكاءات المتعددة مراجعات وامتحانات، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008-1429.
23. محمد عبد الهادي حسين، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
24. هيئة التأطير بالمعهد، منهجية البحث-سند تكويني لفائدة المفتشين في مختلف الأطوار التعليمية شارع أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، 2005.
- (3) المرسومات الوزارية في التعليم:**
25. منهاج السنة أولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان، 2013م.
26. وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، إ: محفوظ كحوال، تأليف محفوظ كحوال، محمد بومشاط، موفم للنشر.
27. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي.
28. وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط، إ: ميلود غرمول، تأليف: أحمد سعيد مغزي، أوراس للنشر.
29. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2004م.
- (4) الكتب المترجمة:**
30. HOWARD GARDNER، الذكاءات المتعددة-آفاق جديدة-، ت: دمراد علي عيسى سعد، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2013م-1434هـ.

(5) الرسائل الجامعية:

31. سيرين فتحي حسن أبو حمد، أثر استخدام استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2014.

32. عبد المنعم حسن الملك عثمان، خصائص وأساليب تعلم الطلاب وتعليمهم وفق أنماط ذكائهم، قسم إعداد وتدريب المعلمين بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

33. قدور نبيلة، التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية في قسم اللغة العربية وآدابها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير لغويات، جامعة منتوري قسنطينة، 2005-2006.

34. ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط-مدينة جيجل نموذجاً-، مذكرة مقدمة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف (الجزائر)، 2009-2010.

(6) المجالات والدوريات:

35. الدريج، عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس، مجلة التدريس، كلية علوم التربية، الرباط، المغرب، العدد 7.

36. سمية بعزو، نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتعليم ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، العدد 18، جوان 2014.

37. نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د ط، 2010م، العدد 8.

(7) المواقع الإلكترونية:

38. الدكتور صلاح عبد المحسن www.ibrahimrashidacademy.net

عجاج، الذكاءات المتعددة.

الفهم

أ-هـ	مقدمة
		الفصل الأول مفاهيم في التعليمية
07	أولاً: تعليمية أنشطة اللغة العربية
08	1- مفهوم التعليمية:
08	أ- لغة
09	ب- اصطلاحاً
11	2- تعليمية اللغة العربية
12	3- البيداغوجيا والتعليمية
14	ثانياً: نظرية الذكاءات المتعددة
14	1- مفهوم الذكاءات المتعددة
17	2- أنواع الذكاءات المتعددة
17	1. الذكاء اللغوي/اللفظي
19	2. الذكاء المنطقي/الرياضي
20	3. الذكاء البصري/المكاني
21	4. الذكاء الموسيقي
22	5. الذكاء الجسمي/الحركي
23	6. الذكاء الإجتماعي/التفاعلي
23	7. الذكاء الشخصي/الذاتي
24	3- أسس ودعائم نظرية الذكاءات المتعددة
25	4- أهمية نظرية الذكاءات المتعددة
27	5- الفرق بين النظرية التقليدية للذكاء ونظرية الذكاءات المتعددة
27	ثالثاً: الأنشطة اللغوية
28-27	1- مفهوم الانشطة (لغة واصطلاحاً)
29	2- أنشطة اللغة العربية (للسنة أولى متوسط)
29	أ- نشاط فهم المنطوق وإنتاجه
31	ب- نشاط فهم المكتوب

31	• القراءة المشروحة.....
33	• دراسة النص الأدبي.....
35	أ- إنتاج المكتوب.....
35	ب- الإدماج.....
40		الفصل الثاني: دراسة ميدانية
41	(1) منهج الدراسة.....
43-42	(2) مجالات الدراسة (المجال المكاني، المجال الزمني).....
43	(3) عينة الدراسة.....
44	(4) أدوات الدراسة.....
44	أ- الملاحظة.....
45	ب- المقابلة.....
46	ج- استمارة استبانة.....
81-48	(5) عرض وتحليل نتائج الاستبانة (الخاصة بالأساتذة).....
87-82	(6) حضور الحصص.....
102-88	(7) عرض وتحليل نتائج الاستبانة (الخاصة بالتلاميذ).....
106-104	الخاتمة.....
112-107	قائمة المصادر والمراجع.....
	الفهرس.....
	الملاحق.....

مَلَأَ حَقْمًا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

تعليمية أنشطة اللغة العربية من منظور نظرية الذكاءات المتعددة

سنة أولى متوسط أنموذجا _

استمارة استبيان موجهة لأساتذة السنة أولى متوسط

الرجاء منكم سادتي الأساتذة الأفاضل، التفضل بالإجابة بكل دقة ووضوح عن أسئلة هذه

الاستمارة خدمة للبحث العلمي.

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان .

إشراف

إعداد الطالبة :

الدكتورة :

نعيمة سعدية .

فرحات صفاء .

الموسم الجامعي :

2021_2020

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-المستوى العلمي: ليسانس ماستر خريجي معاهد
متخصصة
- 3-الصفة في العمل:
أستاذ(ة) مرسم (ة) مستخلف(ة)
- 4-الأقدمية في العمل:
سنة واحدة سنتين أكثر
- 5-من حيث مدة تدريس سنة أولى متوسط:
سنة واحدة سنتين أكثر

المحور الثاني: أنشطة اللغة العربية.

- 1-أي نشاط يميل اليه التلاميذ في رأيك؟
نشاط فهم المنطوق.
نشاط فهم المكتوب (قراءة مشروحة).
نشاط فهم المكتوب (القواعد).
نشاط فهم المكتوب (النص الأدبي).
نشاط انتاج المكتوب.
نشاط الادمج.
- 2-أثناء حصة نشاط فهم المنطوق ماهي الصعوبات التي تواجهونها مع التلاميذ؟
• قلة المخزون اللغوي للتلميذ.
• صعوبة الربط بين الأفكار.

3- هل يملك التلميذ الجرأة في التكلم داخل القسم؟

نعم لا

4- هل يستجيب التلاميذ لأسئلة نشاط القراءة المشروحة؟

نعم لا أحيانا

5- تدريس نشاط القواعد انطلاقا من النص، حسب رأيكم هل يؤدي فائدته؟

نعم لا أحيانا

6- كيف تتم عملية تقويمكم لنشاط القواعد؟

تمارين مباشرة أنشطة لا صفية

7- في نشاط فهم المكتوب (دراسة نص) هل يستوعب التلميذ الظاهرة البلاغية مباشرة؟

نعم لا أحيانا

8- هل ترى قدرة التلميذ على توظيف الظاهرة البلاغية في نشاط التعبير الكتابي بارزة أم

لا؟

نعم لا أحيانا

9- في نظرك ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا في نشاط التعبير الكتابي؟

أخطاء لغوية

أخطاء تعبيرية

10- ما تقييمكم لنسبة فهم التلاميذ للدروس من خلال نشاط الادمج؟

جيد حسن مقبول

المحور الثالث: توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم.

11- هل تعلم الأنشطة اللغوية باعتماد ذكاء التلميذ؟

نعم لا أحيانا

12- هل يستخدم التلميذ القدرة البلاغية عندما يريد أن يقنع بشئ معين؟

نعم لا أحيانا

13- هل تستخدم تفسيرات مختلفة للغة عندما تريد أن توضح أمرا ما؟

نعم لا أحيانا

14- هل يستمتع التلميذ بالقراءة في أوقات الفراغ؟

نعم لا أحيانا

15- هل لديهم ذاكرة طويلة المدى أم لا؟

نعم لا

16- هل يعتمد التلميذ على الخرائط الذهنية في مراجعته لدروسه؟

نعم لا

17- هل تعتمد التكنولوجيا في تقديمك للمادة؟

نعم لا

18- هل يعتمد التلميذ على التكنولوجيا في حل بعض الأنشطة الالاصفية؟

نعم لا

19- هل يستمتع التلميذ بقراءة الآيات القرآنية والشواهد والأشعار قراءة صوتية؟

نعم لا

20- هل تعتمد في شرحك للدرس على الحركات الجسمية؟

نعم لا

21- هل يشارك التلميذ في الأنشطة والأعمال الجماعية؟

نعم لا

22- هل تظهر علامات التحدي والثقة بالنفس لدى التلاميذ؟

نعم لا

23- لتطوير تعليم أنشطة اللغة العربية مسايرة للتطور التكنولوجي ونظرية الذكاءات

المتعددة ماهي مقترحاتكم؟

.....

.....

.....

.....

.....

استبيان موجه لتلاميذ السنة أولى متوسط

عزيزي التلميذ، يسرني توجيه هذا الاستبيان إليك خصيصا لتساهم في إبداء رأيك بكل حرية، لذا أرجو أن تجيبوا عن الأسئلة بوضع (X) في الخانة المناسبة.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-معيد السنة: نعم لا
- 3-إذا كانت الإجابة نعم، كم مرة؟
 مرة مرتين أكثر

المحور الثاني:

- 1-هل تستخدم الكمبيوتر في حل بعض التمارين المدرسية؟
 نعم لا أحيانا
- 2-هل تشارك عندما يطرح عليك الأستاذ الأسئلة؟
 نعم لا أحيانا
- 3-عدم مشاركتك تدل على أنك:
 لا تريد لم تفهم خجول

تقويم:

النص: كم عظماء من الرجال زالت عظمتهم، أو قلت قيمتهم بمرور الزمن عليهم،ولكن محمد صلى الله عليه وسلم ظلت قيمته قيمته، وعظمته عظمته مهما اختلفت العصور، وكم حاول خصومه أن ينتقصوا من قدره بشتى الأساليب فنالوا من أنفسهم ولم ينالوا منه .نشأ صلى الله عليه وسلم في جو خانق وبيئة مضطربة، فأخذ يجعل من الشر خيرا، ومن الاضطراب أمنا وحول عبادتهم الى رب واحد.

أ- أفهم النص وأجيب:

- 1- هات عنوانا مناسباً للنص.
- 2- اشرح ما يلي: خصومه، ينتقص، زالت.

ب- أذوق النص:

- 1- ما نوع هذا النص؟
- 2- استخرج من النص طباقاً وبين نوعه؟

ج- البناء اللغوي:

- 1- استخرج من النص جمع تكسير.
- 2- اعرّب ما تحته خط في النص.

الملخص:

لقد حاول البحث الموسوم ب: "تعليمية أنشطة اللغة العربية من منظور نظرية الذكاءات المتعددة -سنة أولى متوسط أنموذجا-" أن يطور تعليم هذه الأنشطة وذلك باستغلال القدرات والذكاءات المتعددة الموجودة لدى التلاميذ ،وكيف تطبق نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم، كما اقترحنا من خلال هذا البحث بعض الحلول، نذكر منها: يجب تحديث التعليم من أجل الابتعاد عن دائرة التلقين والنمطية والرتابة نتيجة الاعتماد على الوسائل التقليدية فقط (السبورة، الكتاب المدرسي،الطبشور...)، توفير الوسائل التكنولوجية داخل المؤسسات، تكثيف الملتقيات التكوينية والدراسية التي تشرح النظريات الجديدة مثل نظرية الذكاءات المتعددة التي تهتم بإبراز نقاط القوة لدى المتعلم.

وقد خلص البحث إلى عدة نتائج أهمها: دور المعلم في هذه النظرية هو مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، بتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة نضمن نتائج أفضل في التعليم.

الكلمات المفتاحية:

التعليمية، أنشطة اللغة العربية، نظرية الذكاءات المتعددة.

Summary:

The research concerned of: "educational Arabic language activities from the perspective of the theory of multiple intelligences - first year average as a model" has tried to develop the teaching of these activities by taking advantage of the abilities and multiple intelligences that exist among students, and how to apply the theory of multiple intelligences in education, as we suggested through this The research found some solutions, among which we mention: Education must be modernized in order to move away from the cycle of indoctrination, stereotyping and monotony as a result of relying on traditional means only (blackboard, textbook, chalk...), providing technological means within institutions, intensifying formative and study forums that explain new theories Such as the theory of multiple intelligences, which is concerned with highlighting the strengths of the learner. The research brought about several results, the most important ones are: The role of the teacher in this theory is to take into account the individual differences among students, by applying the theory of multiple intelligences, we guarantee better results in education.

key words:

Educational, Arabic language activities, the theory of multiple intelligences.

